جـــامعة عـــمار ثليـــجي الأغـــــواط

كلية العـــلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

الميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

مستوى أداء مستشاري التوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر مديري المؤسسات التربوية

دراسة ميدانية بمدينتي البيض والأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:

– حساني حدة

– بن يطو ندى إسمهان

إشراف الأستاذ:

- مليايي عبد الكريم

لجنـــة المناقشة

الدكتـــور .....عيـــاط الأمـــين..... رئيســـا

الدكتـــور .....مليايي عبد الكريم..... مشرفا ومقررا

الدكتـــور .....قرينات بن شهرة..... مناقشـــا

السـنة الجـامعية 2018/2017

شكـــــر وعرفـــــان

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

الشكر لله الذي لا يطيب الليل الا بشكره ولا يطيب النهار الا بطاعته... ولا تطيب اللحظات الا بعفوه... ولا تطيب اللحظات الا بذكره... ولا تطيب الاخرة الا بعفوه... ولا تطيب الجنة الا برؤيته الله جل جلاله.

الى من بلغ الرسالة وادى الامانة ...ونصح الامة ..الى نبي الرحمة ونور العالمين... سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

اخص بالشكر والتقدير الاستاذ المشرف " ملياني عبد الكريم" و نقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

"إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير"

الى الاساتذة مناقشي هذا العمل

الى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة الى جميع اساتذتنا الافاضل في جميع الاطوار إلى كل من ترك بصمة في حياتينا وغير من مجراها وعمق في توسيع مداركنا العلمية والعقلية...

إلى من ساهموا في إخراج هذا البحث "علي" مصطفى"

الى كل من ساهم من قريب او بعيد في إتمام هذا العمل .

إهـــــداء

إلى من كافح في دنياه وتحمل ويلات الزمان وتجرع علقم السنين واخفى الامه عنا لكي لا نشعر بقسوة الحياة...إلى من كنت له الأمل الذي راوده في حياته فحلم ان يراني في مثل هذا اليوم ولكن قدره سبحانه وتعالى حال بينه وبين ذلك من اسال الله أن يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته....ابي...

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله ، إلى من اثقلت الجفون سهرا ...وحملت الفؤاد هما ...وجاهدت الايام صبرا ...ورفعت الايادي دعاءا وايقنت بالله املا ...إلى اغلى الغوالي واحب الاحباب امي الغالية.

الى رمز الصمود والكفاح الى امي الثانية: زينب الخن

إلى من آثروني على انفسهم الى من علموني علم الحياة ،الى من رافقوني في السراء والضراء اخوتي واخواتي .

إلى كل اعمامي وعماتي واخوالي وخالاتي واولادهم .

الى من بوجودهم اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها الى حبيبات قلبي: خديجة بالحاجي , فاطمة الزهراء البار, حليمة بن نعيمة ,هجيرة كرمة.

إلى زوجي الفاضل وسندي حفظه الله :عقيدي عبد الرحمات

إلى الاخوات اللواتي لم تلدهن امي... إلى من سعدت معهم وبرفقتهم الى من عرفت كيف اجدهم وعلموني ان لا اضيعهم صديقاتي : خضرة ,زينب ,مروة ش ، الروميصاء، جميلة ع ،مريم ،، صفاء ، مروة, خديجة ،ندى,نورة، سليمة، فاطمة ، مسعودة ، فاطمة ،فاخت ، جليلة

إلى كل من كانوا اسرتي بين اركان الإقامة الجامعية كل باسمها ومقامها.

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من اسمى واجلى عبارات في العلم، إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى اساتذتنا الكرام.

إلى هذا الصرح العلمي الفتي والجبار جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل ...شكري الجزيل وامتناني .

حدة

إهداء

أحمد لله الذي أعانني ومنحني الثقة التي استطعت من خلالها إتمام هذا البحث العلمي المتواضع

اتقدم بالشكر الجزيل إل والديا العزيزين ،امي الحنونة التي أحاطتني بحبها وحنانها ورعايتها ن وإلى أغلى إنسان رمز الحب والعطا ء حفظه الله .

غلى اخي الحبيب إسماعيل الذي طالما تمنى لي التوفيق .

إلى أختي الحبيبة مروة التي إعتبرت نجاحي من نجاحها وإلى اختي الصغيرة صفاء ولمياء وراضية وليلى .

إلى أعز وأحن وأرق إنسانة في الوجود أمي الثانية الزهرة وعائلتها الكريمة .

الى جميع الاهل والاقارب والى صديقاتي المخلصات اللاتي حبهن يسكن قلبي دائما وابدا : حدة ، حبيبة ، روميصاء .

إلى كل زملائي وزميلاتي بالفوج الاول تخصص علم النفس التربوي .

إلى كل عزيز وغالي اسمه في ذاكرتي لا في مذكرتي .

ندى

ملخص الدراسة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التوجيه والإرشاد المهني الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة مدراء المؤسسات التربوية الثانوي و المتوسط بولايتي البيض والاغواط.

و تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، بلغ عدد أفراد العينة (60) مديرا ومديرة وقد طبق استبيان التوجيه والإرشاد المهني والذي تم إعداده من قبل الطالبتين الباحثتين.

تم استخدام الحزمة الاجتماعية (spss) للمعالجة الإحصائية, وبعد وضع البيانات وتفريغها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنّ مستوى أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي للعملية الارشادية متوسط من وجهة نظر مدراء المؤسسات التربوية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي تعزى الى متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي تعزى الى سنوات الاقدمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى أداء مستشاري التوجيه تعزى الى اختلاف نوع التكوين لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

Abstarct:

The study aimed at revealing the level of guidance and vocational guidance directed to secondary school students from the point of view of managers of secondary and intermediate educational institutions in the governorates of elbayadh and Laghouat.

Based on the analytical descriptive approach, the number of sample members reached (60) managers . The questionnaire of guidance and vocational guidance was prepared by the two students.

The social package (SPSS) was used for statistical processing, after data was developed and unloaded

The study found the following results:

- The level of performance of guidance and guidance counselors for the extension process is average.
- There were no statistically significant differences in the level of performance of guidance and guidance counselors due to the gender variable.
- There were no statistically significant differences in the level of performance of guidance and guidance counselors due to the years of seniority.
- There were no statistically significant differences in the performance level of the guidance consultants due to the different type of training.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات الصفحة

كلمة شكر وعرفان

الاهداء

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الاجنبية

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

مقدمة..... أ–د

الفصل الأول :اشكالية الدراسة واعتباراتها

1. اشكالية الدراسة..... 06

2. فرضيات الدراسة..... 07

3. أهداف الدراسة..... 08

4.أهمية الدراسة..... 08

5. مفاهيم ومصطلحات الدراسة..... 08

6. المفاهيم الإجرائية..... 09

7. الدراسات السابقة..... 09

8.التعقيب على الدراسات السابقة..... 13

الجانب النظري

الفصل الثاني : الاداء والتوجيه المدرسي

تمهيد..... 17

أولا: الاداء 18

1. مفهوم الاداء..... 18

2. محددات الأداء..... 19

3. العوامل المؤثرة على الأداء.....	19
ثانيا: التوجيه المدرسي.....	20
1. تعريف التوجيه المدرسي.....	20
2. نشأة التوجيه المدرسي بالجزائر.....	23
3. أسس التوجيه المدرسي.....	26
4. الحاجة إلى التوجيه والارشاد المدرسي.....	28
5. خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي.....	32
6. أهداف التوجيه المدرسي.....	36
7. مبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي.....	37
خلاصة الفصل.....	38
الفصل الثالث: مستشار التوجيه	
تمهيد.....	40
1. التعريف بمستشار التوجيه.....	41
2. صفات وخصائص مستشار التوجيه.....	41
3. مهام مستشار التوجيه.....	43
4. الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه للتوجيه المدرسي.....	53
5. العلاقة المهنية لمستشار التوجيه.....	61
6.صعوبات الأداء المهني لمستشار التوجيه المدرسي.....	65
خلاصة الفصل.....	69
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.....	72
1. منهج الدراسة.....	73
2.حدود الدراسة.....	73

3 .مجتمع الدراسة.....	74
4 .عينة الدراسة.....	74
5 . الدراسة الاستطلاعية.....	77
6. أدوات الدراسة.....	78
7 . خصائص السيكو مترية للأداة.....	79
8 . اجراءات تطبيق الد راسة.....	82
9 . الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.....	82
خلاصة الفصل.....	84

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الد راست

تمهيد.....	86
1.عرض وتحليل وتفسير الفرضية العامة.....	87
2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى.....	89
3.عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.....	91
4.عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.....	92
5.عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.....	93
الاستنتاج العام.....	95
خاتمة.....	98
مقترحات والآفاق البحثية.....	99
قائمة المصادر المراجع.....	101
الملاحق	

قائمة الجداول

قائمـــة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	نموذج التوزيع السنوي	54
02	النشاطات المنجزة من طرف مستشار التوجيه	57
03	العلاقة بين المستشار والتلاميذ	58
04	توزيع أفراد مجتمع الدراسة	74
05	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر/أنثى)	75
06	عدد المدارس المكلف بها مستشار التوجيه من وجهة نظر المدراء	76
07	سنوات الأقدمية للمستشار التوجيه	77
08	طريقة الصدق التمييزي	80
09	ثبات مقياس مشكلات العمليـــة الإرشـــادية من وجهة نظر المدراء	81
10	نتائج ثبات بالتجزئة النصفية لمقياس مشـــكلات العمليـــة الإرشادية حسب رأي مدراء المؤسسات التربوية	81
11	مستوى أداء مستشاري التوجيه من وجهة نظـــر مـــدراء المؤسسات التربوية	87
12	فروق في مستوى أداء مستشاري التوجيه حسب متغيّـــر الجنس لأفراد العينة.	89
13	الفروق حسب عدد المدارس التي يدوام بها المستشار	91
14	الفروق في مستوى الأداء حسب خبرة المستشـــارين مـــن وجهة نظر مدراء المؤسسات التربوية.	92
15	فـــروق فـــي اداء مستشـــار التوجيـــه تعـــزى لمتغيـــر تخصص المستشار من وجهة نظر مدراء المؤسسات التربوية .	93

مقدمة

تعد المدرسة المؤسسة الثانية من حيث المكانة والأهمية في التأثير على الطلبة، وانطلاقا من ذلك فلا بد للمدرسة أن تطور مفاهيمها وأساليبها وأهدافها بشكل يلائم احتياجات المجتمع ومتطلباته ، فهي من أهم الوسائل الأساسية والفاعلة في تطور المجتمع، وإعداد الفرد إعدادا سليما، وتوفير الظـــروف المناسبة لنموه جسديًا وعقليا واجتماعيًا وانفعاليًا.

(زهران حامد عبدالسلام، التوجيه والإرشاد النفسي، 1998، ص 420)

ويعد الإرشاد في المدرسة نتاج للتربية بمفهومها الحديث؛ حيث ظهر مفهوم جديد للتربية يهدف إلى تربية الفرد والمساعدة في نموه عقليًا ونفسيًا وجسميًا و انفعاليًا ومهنيًا، ولما كان معظم المعلمين غير معدين إعدادًا كافيًا للاهتمام بالحاجات الفردية للتلاميذ، فقد اقتضت الحاجة إلى عملية الإرشـــاد المدرسي كونها عملية مكملة للعملية التربوية من حيث أنها عملية تسعى لفهم الطلبة بوصفهم أفرادًا، وتعمل على الاستجابة لمتطلبات كل مرحلة من مراحل نموهم، واكتشاف المشكلات التي يواجهونهـــا لمساعدتهم على إيجاد الحلول واتخاذ القرارات السليمة .

وبهذا المعنى فإن عملية الإرشاد التربوي لا تتجه نحو طالب المشكل فقط، بل لكل طالب يحتاج إلى مساعدة، فهو يريد شخصًا يساعده على اختيار موقف من مجموعة مواقف موجودة، وذلك حتى لا يقف مترددًا بين صراع الإقدام والإحجام.

(النسور احمد،1995 ، ص 43)

وتزيد الحاجة إلى هذه الخدمات في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة حرجة يمر بها التلميـــذ نظرا للتغيرات الكثيرة التي يعرفها المراهق من جميع النواحي : العقلية والنفســـية والدراســـية ممّـــا يستدعي تكفل ورعاية كبيرين بداية بالمرافقة على المستوى الدراسي وصولا إلى المرافقـــة النفســـية والاجتماعية، هذا ما تسعى إليه العملية الإرشادية من خلال تفعيل دور المرشد المدرسي الذي يعمـــل على خلق الدافعية لدى التلاميذ للدراسة كما أنه يساعدهم على كيفية تخطي الإحباط والقلق ومواجهة

الواقع بصفة ايجابية، كما أن خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي توفر للفرد فرصا في اختبار قدراتـــه وإمكانياته لاختيار مهنة تحقق له الاستقرار المهني في المستقبل وهذا الاستقرار يساهم في إشباع الكثير من الحاجات النفسية والمادية والمهنية والتي تبدأ في فترة مبكرة من المراحل الدراسية المختلفة، حيث تمثل المرحلة الثانوية من بين أهم المراحل التي يجدر الإشارة إليها لأن التلميذ في هذه المرحلة يكون أكثر واقعية واستعداد لاختيار المهنة، لذا من الضروري أن تتوفر المؤسسة التربوية في هذه المرحلة على برامج الإرشاد المدرسي والتي هدفها مساعدة التلاميذ على ترسيخ اختياراتهم المهنيـــة وعلـــى تطوير مهاراتهم ومعرفة ميولا تهم واستعداداتهم الحقيقية والتي سوف تؤهلهم للاندماج في مجـــتمعهم مستقبلا في كل المجالات.

وقد أدركت الجزائر أهمية التوجيه والإرشاد في المنظومة التربوية ويظهر ذلك مـــن خـــلال إدماج منصب مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية من أجل التكفل التام بالتلاميذ، كما يظهر أيضا من خلال الإصلاحات التربوية التي حاولت من خلالها سد الثغرات التي تعرفها الممارسة الإرشادية في الميدان، وقد شملت هذه الاصلاحات جوانب أساسية في مختلف مراحل التعليم ومستوياته ومناهجه، كان الهدف منها زيادة فعالية النظام التربوي ومعالجة مواطن الضعف فيه حيث تعتبر هذه الإصلاحات محطات تقييمية لأهداف التخطيط التربوي.

وباعتبار أن التوجيه المدرسي يمثل وجها هاما من أوجه النظام التربوي الجزائري حيث يهدف إلى تحقيق الاستثمار الأمثل في العنصر البشري عن طريق تنمية القدرات الفردية والمؤهلات الخاصة بالتلميذ، وبيئته للاندماج في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، كان له نصيب من هذه الإصلاحات التي سعت إلى تحقيق التوافق بين قدرات التلميذ وميولاته ومساعدته على بناء مشروعه الشخصـــي، وقـــد فرضت هذه الإصلاحات على مستشار التوجيه مسايرتها، إذ يتوجب عليه أن يكون ملمـــا ومتحكمـــا بطرق ووسائل العمل المتاحة له بالإضافة إلى تطوير أدائه وزيادة كفاءته بما يحقق أهداف الإصلاح

الجديد، ونظرا لأهمية التوجيه المدرسي والمهني سنحاول تقييم مستوى الأداء لمستشاري التوجيه في ضوء هذه الإصلاحات ومن وجهة نظر مدراء المؤسسات التعليمية، حيث يعتبر تقييم الأداء من العوامل الأساسية التي يتوقف عليها نجاح أي مؤسسة من المؤسسات التربوية، للوصول إلى كفاءة عالية في أداء موظفيها، لذلك فإن تقييم أداء في أي مؤسسة تربوية يمثل أحد الوظائف الرئيسية التي يجب أن يقوم بها مديري المؤسسات التربوية، ويعتبر تقييم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من مختلف جوانب أدائه المهنية من بين أساليب التقييم التي يلجأ إليها مديرو المؤسسات التربوية لتحديد أكثر المعوقات تأثيرا على ممارسته لمهامه، اضافة الى تعزيز نموه المهني، ولا جدال في كون نجاح مستشار التوجيه والإرشاد يعتمد بشكل كبير على ما يتمتع به من مهارات في أدائه لمهامه .

كما أن هذه الاجراءات تعد مسؤولية هامة لمديري المؤسسات التربوية نظرا لما يقدمه التقييم من بيانات يترتب عليها تحديد كفاءته، كما يتطلب نجاح المدير كمسؤول عن عملية تقييم أداء المستشار إلى تحديد أهداف التقييم وفهمها، ووضع مقاييس ومعايير للوصول الى ذلك.

وفي هذا الصدد ارتأينا أن تكون دراستنا الحالية حول تقييم أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر مدراء مؤسسات التعليم الثانوي و المتوسط لولايتي البيض والاغواط،

ولقد قسمت لدراسة إلى خمسة فصول:

الفصل الأول: ويشمل مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، حدود الدراسة، التعريفات الاجرائية لمتغير الدراسة ،الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: مفهوم الأداء محدداته والعوامل المؤثرة عليه وعلاقته بالتوجيه المدرسي، تعريف التوجيه ونشأته وأسسه، والحاجة إليه، خدمات التوجيه وأهدافه.

الفصل الثالث: التعريف بمستشار التوجيه، صفات و خصائص مستشار التوجيه، مهام مستشار التوجيه، الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه للتوجيه المدرسي، العلاقة المهنية لمستشار التوجيه، صعوبات الأداء المهني لمستشار التوجيه المدرسي.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة ويشمل: منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، خصائص السيكو مترية للأداة، اجراءات تطبيق الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة هذا بالإضافة إلى الاستنتاج العام، المراجع، الملاحق.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة.

2. فرضيات الدراسة.

3. أهداف الدراسة .

4. أهمية الدراسة.

5. التعريفات الاجرائية لمتغير الدراسة

6. المفاهيم الإجرائية

7. الدراسات السابقة.

8. التعقيب على الدراسات السابقة.

1 ـ الإشكالية:

إن عملية التوجيه والإرشاد المدرسي تلعب دورا هاما في الوقت الراهن، حيث ظهرت الحاجة الماسة إلى وجود شخص مختص يكون ملما بمختلف أنواع المعارف التي تخص العملية التوجيهية ويعمل على تقديم يد العون للتلميذ.

هذا الشخص هو أحد الموارد البشرية التي تعمل في المؤسسة التربوية ويسمى "مستشار التوجيه المدرسي "حيث يقوم هذا الأخير بمساعدة التلميذ على تفهم نفسه وتحقيق تكيفا نفسيا واجتماعيا مع الفعل التربوي، والتعرف على قدراته واستعداداته لتحقيق توجيه سليم من أجل تحضيره لبناء مشروعه الدراسي والمهني من خلال ما حددته له الأطر التنظيمية التي يعمل وفقها.

ولأن المهام التي يؤديها مستشاري التوجيه مهام رئيسية ترتبط ارتباطا وثيقا بمستقبل التلميذ وتساعده على استغلال إمكانياته وتجنبه الفشل الدراسي، فإن تقويم مستوى الأداء الوظيفي لهذه الفئة يعد ضرورة ملحة، حيث تبرر هذه الأهمية في الارتقاء بمستوى أدائه وتزويده بما يسهم في تطوير كفاءته، ومع التطور الكبير الذي شهدته أساليب التقويم والقياس اتجهت الأبحاث إلى تقويم مستوى الأداء من أجل زيادة الفاعلية وتحقيق الجودة في المؤسسات التربوية خصوصا مع الاتجاهات الحديثة نحو الاصلاح.

فمستشار التوجيه بماله من كفاءات مهنية مختلفة يلعب دورا فعالا ومهما في تحقيق أهداف التخطيط التربوي، ولهذا سنحاول في هذه الدراسة تقويم مستوى أداء مستشاري التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالية:

- ✓ ما مستوى الأداء المهني لمستشاري التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية لمدينتي البيض والأسغواط ؟

كل هذا استدعى الوقوف عند مشكلة الدراسة الحالية والتي تتبلور تساؤلاتها في:

- هل يختلف في مستوى أداء مستشاري التوجيه يعزى الى اختلاف الثانويات التي يداوم فيها؟
- هل يختلف أداء مستشاري التوجيه باختلاف الجنس (ذكر أو انثى) من وجهة نظر مديري المؤسسات التربوية؟
- هل يختلف أداء مستشاري التوجيه باختلاف سنوات الأقدمية من وجهة نظر المدراء؟
- هل يختلف أداء مستشاري التوجيه باختلاف نوع التكوين (علم النفس، علم التربيـــة، علـــم الاجتماع).

2. فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

يوجد اختلاف في مستوى أداء مستشاري التوجيه من وجهة نظر مدراء المؤسســـات التربويـــة متوسط وثانوي.

الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى أداء مستشاري التوجيه يعزى لمتغير الجـــنس (ذكر/أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى أداء مستشاري التوجيه تعزى إلى اختلاف عدد المؤسسات التربوية التي يداوم فيها من وجهة نظر المدراء.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى أداء مستشاري التوجيه تعزى لمتغير ســـنوات الاقدمية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لأداء مستشاري التوجيه تعزى إلى اختلاف نوع التكـــوين (علم النفس، علم التربية، علم الاجتماع).

3. اهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على أحد الميادين التربوية التي تساهم في بناء المنظومة التربوية.
- الوقوف إلى جانب الإرشاد والتوجيه في المؤسسات التربوية.
- التعرف على أداء مستشاري التوجيه وفق مناهج أساليب الإرشاد والتوجيه المدرسي.
- الوصول إلى معرفة دور مستشاري التوجيه في تحسين العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية.

4.أهمية الدراسة:

- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث لتحسين أداء مستشاري التوجيه .
- تقديم نتائج هذه الدراسة للمسؤولين عن العملية التوجيهية و الإرشادية، من أجل التعرف على الظروف المهنية المحيطة بالأداء المهني لمستشاري التوجيه.

5 · أسباب اختيار الموضوع:

- يدخل هذا الموضوع في صميم اختصاص علم النفس التربوي وهو موضوع هام جدا لكونه حديث الساعة بالنسبة لكل مهتم بالمجال التربوي.
- اعتقادنا أن دراسة من هذا النوع من شأنها أن تعود بالفائدة على كل من يخوض في المجال التربوي ويمتهنه لأنه قد يوضح بعض النقاط التي لا يمكن لمسها إلا عن طريق البحث الميداني .
- وجود اهتمام شخصي بموضوع أداء مستشاري التوجيه.
- لأن موضوع التوجيه والإرشاد المدرسي يحتل الصدارة في مجال التربية والتعليم.
- نقص البحوث والدراسات التي تناولت مستوى أداء مستشاري التوجيه المدرسي من وجهة نظر المدراء .

- محاولة الوصول الى حلول واقتراحات من أجل قيام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بأدائهم على أكمل وجه.

6. المفاهيم الإجرائية:

- **الأداء المهني لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي:**

-هو الدراسة التي تحصل عليها أفراد العينة من خلال الإجابة على بنود هذا المقياس المستخدم في هذه الدراسة، أو هو الجهد الذي يقوم به مستشار التوجيه لإنجاز المهام والنشاطات الموكلة إليه وفق ما تحدده المناشير الرسمية والقرارات الوزارية.

- **التوجيه والارشاد المدرسي:**

-هو عملية مساعدة المتعلمين على تحقيق التوافق النفسي والدراسي وفهم أكثر لإمكانيتهم واستعداداتهم من اجل مساعدتهم على الاختيار المهني المناسب لهم وبناء مشروعهم الشخصي وفقا لها.

7. الدراسات السابقة:

الدراسة العربية:

دراسة فطنازي كريمة 2010 : تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس وذلك من خلال دراسة أراء أهم طرفين في العملية ألا وهما التلاميذ ومستشاري الإرشاد والتوجيه وأجريت الدراسة الميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية قسنطينة خلال الموسم الدراسي2009- 2010 وتمّ تصميم استبيانين: الاستبيان الأول يتكوّن من 42 عبارة موّجه لعينة التلاميذ التي بلغت 417 تلميذ وتلميذة.

والاستبيان الثاني يتكوّن من 45 عبارة موجهًا لعينة المستشارين التي بلغت 46 مستشار وثمّ التوصّل إلى النتائج التالية:

-هناك إجماع بين أفراد عينة التلاميذ على اختلاف متغيري الجنس والمستوى الدراسي على أنّ العملية الإرشادية تساعدهم على معالجة مشكلاتهم الدراسية.

هناك إجماع بين أفراد عينة مستشاري الإرشاد والتوجيه على اختلاف تخصصاتهم الجامعية وسنوات خبرتهم على أن العملية الارشادية تواجه العديد من العراقيل والمعوقات منها ما يتعلق بالمستشارين أنفسهم، وما يتعلق بالتلاميذ، وما يتعلق بالأولياء، وما يتعلق بالظروف العامة للمهنة وما يتعلق بفريق العمل.

رسمية عبد القادر (2007): دراسة هدفت إلى التعرف على الصورة الذهنية عن المرشد التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين كما يدركها المديرون والمديرات فيها، كما هدفت التعرف إلى دور متغيرات الدراسة الجنس، ومكان العمل، والعمر، وسنوات الخبرة والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي على هذه الصورة .تكون مجتمع الدراسة من مديرًا ومديرة في محافظات شمال فلسطين (نابلس، وقلقيلية، وسلفيت، وقباطيه، وجنين، وطولكرم)، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (134) مديرًا ومديرة، والتي تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية وقد شكلت ما نسبته من مجتمع الدراسة .وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة الذهنية(للمرشد التربوي كما يدركها المديرون والمديرات كانت ايجابية بدرجة عالية، إذ حصلت على متوسط حسابي (3.89) ونسبة مئوية 77.8) (%وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير مكان العمل ولصالح المدينة على القرية، و متغير سنوات الخبرة، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، والعمر.

دراسة ناصر رفيق توفيق السلامة (2003): حول أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس جنين وقباطية من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين، حيث تمت الدراسة على عينة قوامها 782 إداريا ومعلم، استخدم الباحث استبانة ضمت أربعة مجالات(مجال العلاقات الاجتماعية، مجال الشخصية، المجال العلمي والمهني، المجال الفني التطبيقي) وبلغ عدد فقرات 54 فقرة تم التأكد من خصائصها السيكو مترية.

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1 .مستوى الأداء كان كبيرا وبلغ المتوسط الحسابي (3.95)

2. مستوى أداء المرشدين التربويين في مديرية جنين أعلى من مستوى الأداء في دائرة قباطية.

3. مستوى الأداء عند الإناث أعلى منه عند الذكور.

4. مستوى الأداء يختلف تبعا لمتغير الخبرة و كانت الفروق لصالح المرشدين في فئة 11 سنة.

5. مستوى الأداء يختلف تبعا لمتغير المؤهل العلمي حيث كانت الفروق لصالح مستوى دبلوم في التخصص الاجتماعي ولصالح بكالوريوس في التخصصات الأخرى.

6. مستوى الأداء يختلف تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

دراسة الأقرع (1992) : والتي هدفت إلى التعرف على توقعات المرشدين والمعلمين والمدراء لدور المرشد التربوي في المدرسة تكونت عينة الدراسة من (114) مرشدًا ومرشدة و (122) مديرًا ومديرة و325 معلمًا و معلمة وجميعهم من مدارس تربية عمان الأولى .ولتحقيق الغرض من الدراسة استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (69) فقرة، أظهرت النتائج أن (75%) أو أكثر من

المعلمين والمرشدين والمدراء أجابوا على نحو ينسجم مع ما جاء في القائمة كما أظهرت الدراسة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في توقعات المدراء والمرشدين

على (42) فقرة من أصل (69) فقرة، كما بينت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في توقعات المعلمين والمدراء تعزى إلى التخصص والمستوى العلمي و الخبرة في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين توقعات المعلمين والمدراء تعزى إلى الجنس ,كذلك بينت الدراسة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في توقعات المرشدين تعزى إلى الجنس والتخصص وسنوات الخبرة في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة تعزى إلى المستوى العلمي.

الدراسات الأجنبية:

Nigano Sherl نجانو شيرل (1999): دراسة بعنوان دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلبة" وهدفت الدراسة إلى بناء مقياس في ضوء تعليمات جمعية المرشدين الأمريكية وتوجهات قسم التربية بجامعة هاواي .

بلغت عينة الدراسة التي طبق عليها المقياس (31) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة هاواي وتوصل الباحث إلى بناء مقياس مكون من أربعة أبعاد هي:

1-خدمات الاستشارة والتنسيق.

2-الإرشاد المباشر والخدمات النفسية.

3-خدمات التوجيه والإشراف.

4-خدمات الإرشاد المهني.

و استخدم الباحث اختبار" ت "وتحليل التباين لدراسة الفروق بين استجابات الطلبة في متغيرات المستوى الدراسي والأصل العرقي والمعدل التراكمي ومعدل زيارة الطالب للمرشد التربوي خلال العام الدراسي بالإضافة إلى الجنس، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل المتغيرات ما عدا المستوى الدراسي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق

دالة إحصائيا لعدد مرات زيارة المرشد خلال العام الدراسي بالإضافة إلى الجنس، كما بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين تصور الطلبة للدور المثالي للمرشد وبين الدور الفعلي الذي يقوم به. متغيرات- الانتظار- التسهيل- أداة العاملين- نظام المواعيد- سلوك العاملين.

(**Hasting & Sharon**) 1997 : بعنوان " وجهات نظر المرشد دراسة و المدير حول أدوار المرشد في كولورادو،هدفت هذه الدراسة إلى تفحص أدوار المرشد المدرسي من وجهة نظر المرشدين ومدراء المدارس ودرجة الفروق بين وجهات النظر هذه، وإلى أي مدى يؤدي المرشدون فعلا أدوارهم شارك في الدراسة (212) مرشدًا و (130) مديرًا وطور الباحثان استبيانا يحدد 26 فعالية حددتها رابطة المرشد المدرسي الأمريكية، وكانت أسئلة الدراسة قد تمثلت في السؤال التالي:

ما الفرق بين وجهات نظر المرشدين والمديرين في أدوار ومهمات المرشد والتي تعزى إلى الجنس وسنوات الخبرة وعدد الطلاب ؟ توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-لا توجد فروق ذات دلالة بين وجهات نظر المرشدين و المديرين حول أدوار المرشد تعزى إلى جنس المرشد و المدير.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين وجهات نظر المديرين والمرشدين حول أدوار المرشد الفعالة تعزى إلى الخبرة وحجم المدرسة.

8. التعقيب على الدراسات:

- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نجد أن أوجه التشابه بينها وبين دراستنا كانت في الهدف المراد الوصول إليه، وهو معرفة آراء مدراء المؤسسات التربوية حول مستوى اداء مستشاري التوجيه، ودوره في الحياة التربوية كونهم يمثلون عينة من هذا المجتمع لها نشاطاتها ومخططاتها في ترقيته وتحقيق التطور فيه.

أما أوجه الاختلاف فتمثلت في ما يلي:

-اعتمدت الدراسات السابقة على وجهة نظر المدراء والأساتذة وكذا المرشدين التربويين حول مستوى أداء مستشاري التوجيه المقدمة بالمؤسسات التربوية، إضافة إلى دراستها من جوانب محددة ومضبوطة، أما دراستنا فقد ارتكزت على تقديم أداء المستشارين في المؤسسات التربوية من وجهة نظر المدراء في الطورين الثانوي والمتوسط .

كما استهدفت دراستنا التوصل إلى المحددات والاقتراحات التي يراها الطرفان والتي يمكن أن تساعد صانعي القرار والجهات المعنية في وضع برامج إصلاحية وتنموية لقطاع التربية وكذا أدوار مستشاري التوجيه، مما يساعد على تحسين مستوى الخدمات الارشادية المقدمة في مثل هذه المؤسسات.

الجانب النظري

الفصل الثاني

الأداء والتوجيه المدرسي

تمهيد

اولا: الاداء

1- مفهوم الاداء

2- محددات الاداء

3-العوامل المؤثرة على الاداء

ثانيا: التوجيه المدرسي

1-تعريف التوجيه المدرسي

2- نشأة التوجيه المدرسي بالجزائر

3- اسس التوجيه المدرسي

4-الحاجة الى التوجيه والارشاد المدرسي

5-خدمات التوجيه المدرسي

6- اهداف التوجيه المدرسي

7-مبادئ التوجيه والارشاد المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التوجيه والإرشاد المدرسي من الخدمات الاساسية التي يحتاجها الفرد والجماعة من أجل المساعدة على مواجهة متطلبات التكيف النفسي والاجتماعي والثقافي التي تفرضها التغيرات الهائلة في مجال ثورة التكنولوجيا والمعلوماتية التي يشهدها عصرنا فلابد على المرشد أن يفهم شخصية الفرد وقدراته وميوله واستعداداته النفسية لمساعدته على اختيار مهنة المستقبل، ولكي تتحقق هذه العملية لابد من أن يكون الفرد أدائه جيد فالأداء هو نشاط هادف يقوم به الفرد لا نجاز ما يسعى إليه من أهداف عن وعي لإشباع حاجاته واهتماماته الخاطئة والمتعلقة بمحيطه الاجتماعي، ويعد أساس وجود الحياة البشرية واستمراراها وكذلك تطورها فمن خلاله تتشكل الظروف المادية لحياة الفرد كالغذاء واللباس، السكن.....الخ، كما تتشكل من خلاله أيضا إنتاجاته الفكرية كالعلم، الفن، الأدب....الخ. ما يسمح له بتغير محيطه الفيزيائي ككل (الطبيعي، الاجتماعي) وكذلك تغيير سلوكه وبناءا على ذلك سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة الأداء والتوجيه المدرسي.

أولا: الأداء:

1- مفهوم الأداء:

المعجم الوسيط:

أداء الشيء: قام به.

تأدي الأمر: تهيا وتيسر .

أما معنى كلمة الأداء فيقصد به: التأدية والتلاوة.

- أما في لسان العرب فقد عرفه: أدى الشيء، أوصله وواسم الأداء، هو أدى الأمانة بمد الألف والعامة قد يهجو بالخطأ، فقالو فلان أدى الامانة، وهو لحن غير جائز.

-وأدى دين أي: قضاه .

(ابن منظور، 1992، ص25)

أما المنجد عرف الأداء: تسديد أو رفع ما هو واجب ومستحق، أما أدى: عمل عليه قام بما هــو ملزم به.

أدى الواجب: قام بوفاء ما وجب أو استحق عليه واتم وانجز.

أدى مهمته، أدى خدمة: أسداها.

أدى دورا: قضاه.

2- محددات الأداء:

- الجهد: وهو الجهد الناتج في حصول الفرد على التدعيم الى طاقات جسمية وعقلية التي يبذلها الفرد لأداء مهمته.

- القدرات: تعني الخصائص الشخصية المستخدمة لأداء الوظيفة.

- إدراك الدور أو المهام : تعني الاتجاه الذي يعتقد الفرد أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله وتقويم الأنشطة والسلوك الذي يعتقده الفرد في أداء مهامه بتعريف إدراك الدور.

- الوظيفة: ما يتعلق من واجبات ومسؤوليات وتوقعات مطلوبة من الموظف، إضافة إلى الطرق والأساليب والأدوات والمعدات المستخدمة.

- الموقف أو ما تتصف به البيئة التنظيمية حيث تؤدي الوظيفة والتي تتضمن: مناخ العمل والاشراط، وفرة المواد، الأنظمة الإدارية، نظام الاتصال.

(بن الشيخ، 2013، ص34)

3- العوامل المؤثرة على الأداء:

- غياب الأهداف المحددة:

فالمرشد الذي لا يمتلك خطط تفصيلية لعمله وأهدافه لن يستطيع قياس ما تحقق من إنجاز.

- **عدم المشاركة في الادارة :**

عدم المشاركة يساهم في وجود فجوة داخل الإدارة، وهذا ما يؤدي إلى تدني في مستوى الاداء.

- **اختلاف مستويات الأداء:**

عدم نجاح الأساليب الإدارية التي تربط بين الأداء والمردود المادي والمعنوي الذي يحصلون عليه فكلما ارتبط مستوى أداء الموظف بالترقيات والجوائز التي يحصل عليها كلما كانت عوامل التحقيق غير مؤثر بالعاملين، وهذا يتطلب نظام متميز لتقييم أداء الموظفين ليتم التمييز الفعلي بين الموظف المجتهد ذو الأداء العالي والموظف ذو الأداء المتوسط والموظف الكسول غير المنتج.

- **مشكلات الرضا الوظيفي:**

عدم الرضا يؤدي الى أداء ضعيف وانتاجية أقل .

التسيب الإداري: يعني ضياع العمل في أمور منتجة بل قد تكون مؤثرة بشكل سلبي علـــى أداء الموظفين.

(ابن منظور، 1994، ص33)

- **غياب الأهداف المحددة:**

فالمرشد الذي لا يمتلك خطط تفصيلية لعمله وأهدافه لن يستطيع قياس ما تحقق من إنجاز.

– عدم المشاركة في الإدارة:

عدم المشاركة يساهم في وجود فجوة داخل الإدارة وهذا ما يؤدي الى تدني في مستوى الأداء .

- **مشكلات الرضا الوظيفي:**

فعدم الرضا يؤدي إلى أداء ضعيف وإنتاجه أقل.

- **التسيب الإداري:**

يعني ضياع العمل في امور منتجة بل قد تكون مؤثرة بشكل سلبي على اداء الموظفين .

(بن الشيخ، 2013، ص 33)

ثانيا: التوجيه المدرسي.

1- **تعريف التوجيه المدرسي:** حتى يتسنى لنا توضيح التوجيه المدرسي سنتعرض إلى بعـــض التعاريف التي نحاول من خلالها تحديد كل حسب وجهة نظره وذلك كما هي :

- عرف كل من حسين شحاتة و زينب النجار التوجيه المدرسي بأنه " مساعدة الفـــرد علـــى اختيار برنامج للدراسة يلائم قدراته وميوله والظروف المحيطة به وخططه للمستقبل .

(حسين شحاتة، و زينب النجار،2003, ص 160)

- يشير هذا التعريف إلى أن التوجيه المدرسي يعمل على مساعدة الفرد في انتقاء نوع الدراسة الأنسب له وذلك بمراعاة ما يملكه من إمكانيات وموازنتها مع خططه المستقبلية، مع إعطاء أهمية للظروف المحيطة به.

• كما عرفه صبحي عبد اللطيف المعروف على أنه " مساعدة التلميذ في الاختبار والتحضير ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته.

(صبحي عبد اللطيف المعروف، 2005، ص 11)

- أن هذا التعريف لا يختلف كثيرا عن التعريف السابق إذ بين أن التوجيه المدرسي مهمته مساندة التلميذ وتوعيته حتى يتمكن من تحقيق الاختيار الذي يتماشى مع شخصيته (قدراته، ميوله رغباته، قيمه، طموحه...) والاستعداد له، كما اعتبر أن التوجيه المدرسي عملية تعلم لأنها تساهم في نمو التلميذ من خلال ما يمده من خبرات ومعارف.

• اما KELLY فيرى أنه "وضع أساسي علمي لتصنيف طلبة المدارس والثانويات مع وضع الاساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له".

(وهيب مجيد الكبيس وآخرون، 2002، ص 87)

- إن التوجيه المدرسي حسب هذا التعريف يتمثل في مساعدة الطالب على تحقيق الاختيار السليم للتخصص الدراسي الذي يتلاءم مع ميولاته لضمان النجاح في مخططاته، كما بين أنه يهتم بالمداس والثانويات دون غيرها.

• في حيث يرى صالح حسين الداسري " أنه أحد مجالات التوجيه يهدف إلى الكشف عن قدرات الفرد ومهاراته، وإمكانياته والاستفادة منها في اختيار تخصصات والمناهج الدراسية المناسبة ".

(صالح حسين الداهري,2005، ص 13)

- يتضح من هذا التعريف أن التوجيه المدرسي يهتم بالتعرف على خصائص الفرد المختلفة لتحديد ما يتوافق معها من تخصصات وبرامج دراسية ، كما أنه يحل مختلف المشكلات التربوية، هذا مالم تتطرق إليه التعاريف السابقة .

- لذلك عرفه أحمد زكي بدوي "هو العملية التي تهتم بالمساعدة التي تقدم للتلاميذ و الطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة التي يلتحقون بها والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في حياتهم الدراسية بوجه عام ".

- استخدم في هذا التعريف كلمة عملية والتي تدل على أن التوجيه المدرسي يتضمن مجموعة من الاجراءات التي تهدف إلى إرشاد الدارسين حول نوع الدراسة المناسب ومساعدتهم على مواجهة كل العقبات التي تؤثر سلبا على حياتهم .

(أحمد زكي بدوي، 1977، ص395)

- عرف أيضا بأنه عبارة عن مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع والشمولية وتتضمن داخلها عملية الإرشاد ويركز التوجيه المدرسي على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة، وتنمية شعوره بالمسؤولية مما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وامكاناته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته، وتقدم خدمات التوجيه للطلاب بعدة أساليب كالندوات، المحاضرات اللقاءات، النشرات، الصحف المدرسية ...الخ .

(www.jeddahedu.gov.sa)

- نلاحظ أن هذا التعريف بين أن التوجيه المدرسي عملية واعية تضم عددا من الخدمات منها الإرشاد الدراسي وتزويد الطالب بالمعلومات التي يحتاجها والمساهمة في تحقيق توافقه من خلال تعريفه بقدراته ومساندته في مواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته والأساليب المستخدمة في ذلك، هذا ما جعله أكثر شمولا من التعاريف السابقة .

2- نشأة وتطور التوجيه المدرس في الجزائر:

كانت بداية التوجيه الدراسي والمهني في الجزائر خلال الأربعينات القرن الماضي أين كانت المؤسسات في الجزائر امتداد للمؤسسات العمومية الفرنسية بما في ذلك المؤسسات التعلمية حيث أنشئ عام 1945 معهد علم النفس التقني والبيومتري بتكفل بتكوين مختصين في التوجيه المدرسي والمهني في القياس النفسي كما كان التوجيه في هذه الفترة موجه أساسا الاستجابة لانشغالات الطبقة البرجوازية من المستعمرين الذين لهم وزن في السياسة والاقتصاد والتي تسعى لتوفير اليد العاملة المؤهلة اما التوجيه المدرسي فكان موجه لفائدة أبناء المعمرين وفي الفترة الممتدة من 1959م الى 1960 م أعلنت فرنسا عن مشروع قسنطينة وشرعت في تطبيقه حيث حدثت تغيرات في الجانب الاقتصادي والاجتماعي منها اتساع نسبي للتعليم للكل دون أن يرقى إلى الطابع الديمقراطي وبأوجه التعليم التقني يتغير نوعا ما ومعه أهداف التوجيه الذي أصبح مهنيا ومدرسيا .

(وزارة التربية الوطنية، جوان 2001، ص98)

وبالموازاة مع ذلك وصل عدد المراكز العمومية للتوجيه المدرسي والمهني عام 1962 م الى 06 مراكز توظف 40 مستشار في كل من (الجزائر، عنابة، وهران قسنطينة، سطيف، مستغانم)، بعد الاستقلال استمر مركزان في العمل (الجزائر، عنابة) بـ 04 مستشارين منهم 03 جزائريين خاصة وأن وزارة التربية الوطنية أنداك لم تكن تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه، كما كان في هذه الفترة 05 مستشارين يتكونون في المغرب.

ومع تنظيم وزارة التربية الوطنية عام 1963م أنشأت المديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي بمقتضى المرسوم 63-281 بتاريخ 1963/07/26 وفي شهر جوان من عام 1964 أسندت مهام التوجيه إلى المدرية الفرعية للتنظيم والتخطيط بموجب المرسوم رقم 64-163 المؤرخ

في1964/06/08وتم توظيف المستشارين الخمسة من التقني والبيو متري المحدث في 1945 مهمته تكوين مستشارين في التوجيه المدرسي والمهني ومختصين في علم النفس التقني لتتخرج أول دفعة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني .عام 1966 نضم 10 مستشارين حيث بمقتضى المرسوم رقم 66 – 241 المؤرخ في 1966/08/05 أحدث اول دبلوم جزائري في التوجيه المدرسي والمهني "دبلوم الدولة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني "أما في سنة 1965 م أسندت مهام التوجيه إلى مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية بموجب المرسوم رقم 65-208 المؤرخ في 08/12/ 1965ثم إلى مديرية التخطيط والتوجيه المدرسي عام 1967، و في 1968 نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي والمهني .

وبعد الإصلاح الذي شهدته المنظومة التربوية خلال السبعينات والمتمثلة في التعريب والجزأرة عرف التوجيه المدرسي تطور، حيث حددت مهام التوجيه المدرسي والمهني في أمريه 1967/04/16التى منها:

– تكثيف النشاط التربوي وفقا لقدرات التلاميذ الفردية ومتطلبات التخطيط المدرسي كذلك حاجات النشاط الوطني.

– المتابعة النفسية والبيداغوجية للتلميذ من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني الذي أصبح معين بصفة دائمة في المؤسسة التعلمية وعضو في الفريق التربوي وكذلك المحاكاة التي يوجه التلاميذ على أساسها.

لي تسند مهام التوجيه عام 1977 إلى مديرية التعليم الاساسي مديرية، التعليم الثانوي ومدرية التعليم الثانوي التقني بموجب المرسوم رقم 77-175,ومن 1980 الى 1985 إلي مديرية الامتحانات والتوجيه بموجب المرسوم رقم80-19 المؤرخ في 1980/01/31، والمرسوم رقم 81-94 المؤرخ

في 1981/05/09، والمرسوم رقم 81- 117المؤرخ في 1981/06/06، وأصبح معهد علم النفس التطبيقي تابع لمعهد علم النفس وعلوم التوجيه بالجزائر، ثم إلى مدرية التوجيه والامتحانات في 1989 بموجب المرسوم رقم 89- 93 المؤرخ في 1989/06/20، أما خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2005 أعيد النظر في معيار التوجيه عدة مرات و في سنة 1990 أسندت مهام التوجيه إلى مديرية التوجيه والتقويم بموجب المرسوم رقم 91-89 المؤرخ في 1991/04/20وحددت مهام المستشارين ومن المستشارين الرئيسين بدقة في مجال التوجيه المدرسي والمهني وكذلك نشاطهم في المؤسسات التعلمية بإصدار القرار رقم 827 بتاريخ 1990/11/13وإنشاء مجلس القبول والتوجيه في السنة الثانية ثانوي بمقتضى القرار رقم 157 المؤرخ في 26 /1991/02، وفي عام 1992 أسندت مهام التوجيه إلي مدرية التوجيه والاتصال.

(وزارة التربية الوطنية، 2002، ص 13-10)

والتوجيه في 1994/10/14كذلك وضع الإجراءات الخاصة بتوجيه التلاميذ، كما أعيد النظر في معيار التوجيه إلي السنة الأول ثانوي اخر مرة سنة 2003.

وفي ظل الإصلاح الذي تشهده المنظومة التربوية حاليا تم تعديل بطاقات المتابعة والتوجيه للتوافق والتعديل وتم إصلاح نظام التقويم في جميع الأطر وكذلك تعديل الإجراءات لعملية التوجيه الخاص بتوجيه تلاميذ السنة الربعة متوسط إلى السنة أولى ثانوي وتلك المتعلقة بتوجيه تلاميذ الجذعين المشتركين لمختلف الشعوب التي تتفرع عنهما.

(وزارة التربية الوطنية، الجزائر ,2002)

3- أسس ومبادئ التوجيه والارشاد:

أسس التوجيه والارشاد المدرسي والمهني: يقوم التوجيه والإرشاد المهني على أسس الاستفادة منها علميا.

الأساس الفلسفي:

إن التوجيه يقوم من الفرد إلي الفرد من حيت الإفادة والتطبيق بحيث يسعى لتحقيق رغباته وإتباع حاجته بدون الخروج عن فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه وما يتعرف عليه الأفراد من عادات وتقاليد، وبالتالي فالتوجيه يقوم على مبدأ الحرية وتحديد الأهداف ووظيفة مستشار التوجيه المدرسي مساعدة الفرد وتقديم المعونة والمساعدة لهم على تحقيق غرضهم، ولابد أن يشعر الفرد بالحاجة إلى المساعدة حتى تأتي ثمارها.

(يوسف مصطفى واخرون، 2002، ص41)

وبالتالي فالأساس التطبيقي الفلسفي للتوجيه والإرشاد المدرسي نلخصها في:

- مساعدة الفرد على تحقيق رغبته وإشباع حاجاته وفق لمعايير المجتمع.
- إن كل فرد له قدراته و ميولاته الخاصة (وجود ظروف فردية).
- ربط التواصل بين الاسرة والمدرسة من خلال عملية التوجيه والإرشاد والمساعدة على حل المشاكل الأسرية والاجتماعية للتلميذ لتحسين مستوه الدراسي.

الأساس التربوي:

يلعب الأساس التربوي دور هام في العملية التعلمية، إذا يستفيد من المناهج التعلمية وطرق التدريس وخططها كما تساعد عملية التوجيه التلميذ على تحقيق حاجته العقلية والاجتماعية وفقا لمتطلبات التخصصات وإمكانيتها وتعتبر اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي من أهم مقاييس التوجيه

التربوي، فعلى الأسرة والمدرسة والمجتمع تقديم التسهيلات اللازمة التي تجعل البرنامج الإرشادي أكثر فعالية وفائدة.

(عبد الحميد مرسي,1976، ص82,83)

وبتالي فإن الاساس التربوي في العملية التوجيهية يربط بين رغبات التلميذ وعدد المقاعد البيداغوجية.

الأساس الاجتماعي:

يقوم الأساس الاجتماعي للتوجيه المدرسي على الربط بين المجتمع والبرامج التوجيهية، حيث أنها تزيد التعقيد في التنظيم الاجتماعي إعادة تقسيم المدرسة بصفة عامة ووضوح الارتباط الوثيق بين المدرسة والبيئة لتحقيق غاية مشترك وهذه الغاية لا تخرج عن إطار إنتاج أجيال تعيش توافق اجتماعي بمالها من التواصل والاستمرار.

(توفيق زروقي، 2008، ص06)

الأسس النفسية:

تستند الى مجموعة من الأسس النفسية نذكر منها:

أ- الفروق الفردية: مثل القدرات والاستعدادات ومميزات كل شخصية.

ب- لكل فرد خصائص جسمية ونفسية وعقلية وهي ليست ثابتة وتختلف بين كل مرحلة من مراحل نموه.

مراعاة نمو شخصية الإنسان وإتباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج والاصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي نشأ فيها، اعتبار عملية التوجيه

تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريقة في الحياة وتعميم ما اكتسبه من خبرة على المواقف الجديدة التي تعترض سبله والتحديات التي تتطلب حلا ودراية وتخطيط .

(مصطفى القاضي،1981، ص 46-52)

الأسس السيكولوجية:

-مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم و ميولاتهم واستعداداتهم ومميزات شخصياتهم بالإضافة الى الفروق الفردية هناك اختلاف في نمو الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد بحيث انها تختلف بين كل مرحلة من مراحل النمو.

- تأثير الجوانب الشخصية المختلفة على سلوك الفرد سواء الظاهر أو الباطن.

- مراعاة إشباع الفرد في كل مرحلة من مراحل النمو مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي نشأ وترعرع فيها.

- اعتبار عملية التوجيه عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم خريطة في حياته.

- تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات اللازمة لمواجهة الظروف المختلفة.

(أحمد عواد، 1997، ص72)

4-الحاجة في التوجيه والارشاد المدرسي:

الحاجة إلى التوجيه والإرشاد بوجه عام:

إن الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد أي كان نوعه يتمثل في مساعدة المسترشد على تحقيق توافقه الشخص والاجتماعي ومما يؤكد أهمية التوجيه والإرشاد في عصرنا الحالي أن الإرشاد النفسي بحد ذاته أصبح من الحاجات النفسية للفرد مثلها مثل الحاجة إلى الأمن والحب والإنجاز والانتماء الاجتماعي .

(حامد عبد السلام الزهران,1991,ص37)

إن الحاجة للإرشاد أصبحت ماسة في مظاهر حياتنا ومؤسساتنا الإنتاجية والاجتماعية والتربوية كافة، ومن دواعي حاجة الفرد والجماعة للتوجيه والإرشاد ما يأتي:

أولا: ما يمر به المسترشد خلال مراحل نموه من فترات انتقال حرجة تنطوي على مهمات ومشكلات، ويحتاج المسترشد للمساعدة الإرشادية المتخصصة لتعليم السليم معها.

وهنا نتساءل ما أبرز الفترات الحرجة في حياة الفرد؟

من أبرز هذه الفترات انتقال الفرد من:

- من المنزل إلى المدرسة (دخوله المدرسة الابتدائية).
- من الطفولة إلى المراهقة، ومن المراهقة إلى المرشد ومن المرشد إلى الشيخوخة.

الدراسة إلى العمل.

- حياة العزوبية إلى الحياة الزوجية.
- الحياة الزوجية إلى الانفصال بين الطلاق أو الموت.

وللوقاية أو المعالجة من هذه الأزمات أو المشكلات التي تواجه المسترشد في فترات الانتقال الحرجة يأتي دور التوجيه والإرشاد في إعداد الفرد وتهيئته عقليا وانفعاليا للتوافق مع الخبرات الجديدة لاجتياز فترة الانتقال وأزمة النمو بكل ارتياح وثقة وأمان.

ثانيا: كثرة وسرعة التغيرات التي تشهدها البيئة المحيطة بالفرد سواء التغير في النظام العائلي أو التغير التكنولوجي والتقدم العلمي أو التغير في مجلات العمل والمهن والتعلم إضافة إلى الثورة المعلوماتية التي يشدها أواخر القرن العشرين وهذه التغيرات المشار إليها تستند إلى الحاجة الماسة

لخدمات التوجيه والإرشاد وذلك لمساعدة الفرد أو الجماعة على أفضل درجة من تكيف النفس والشعور بالرضا والإنتاجية.

ومن هنا يظهر أنه من الضروري أن تكون عملية التوجيه والإرشاد مستمرة متواصلة في المراحل العمرية كافة للمسترشد نظرا لتغير المشكلات والاهتمامات والحاجات بتقدم العمر والظروف الحضارية والثقافية المحيطة بالفرد.

-الحاجة للتوجيه والارشاد للمسترشدين ذوي الحاجة الخاصة :

المسترشدون ذو الاحتياجات الخاصة هم الأفراد الذين يعانون من إعاقات حركية أو جسمية أو عقلية أو نفسية أو تعليمية وكذلك ممن لديهم قدرات عقلية متميزة كالموهوبين.

ويعاني المسترشد ذو الحاجات الخاصة وبشكل خاص المعوقون من عدة مشكلات هي:

أ-أنهم عادة ما يشعرون بإحباطات كثيرة وصعوبات بالغة عند محاولتهم حل المشكلات.

ب- أنهم يواجهون الرفض والتميز أكثر من أقرانهم العادين.

ح- أنهم وخصوصا الأطفال منهم يجدون صعوبة بالغة في تطور مفهوم الذات الإيجابي، لهذا و بناءا على خصوصيات واحتياجات المسترشدين ذوي الحاجات الخاصة فإن الخدمات النفسية المساعدة التي تقدم لهم ضمن برامج التوجيه والإرشاد تهدف جميعها إلى تحقيق ما يلي :

1-مساعدة المسترشدين على فهم أنفسهم وذواتهم فهما دقيقا وواضحا من حيث قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.

2- مساعدة المسترشدين على تطوير مهاراتهم الذاتية في التعامل مع المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها.

3- مساعدة المسترشدين على تقبل ذواتهم وتعلم التكيف والتعايش البناء مع حالات إعاقتهم .

4-مساعدة المسترشدين في التخطيط لمستقبلهم التعليمي والمهني والأسري وذلك بإنشائهم ومنحهم فرص التأهيل والتدريب المتاحة.

5-مساعدة المسترشدين في فهم البيئة التي يعيشون فيها وتعلم مهارات الاندماج والتكيف مع منحهم المحلي.

إضافة الى ذلك فإن الحاجة إلى الإرشاد تعد أساسية لعائلات المسترشدين ذوي الحاجات الخاصة لمساعدتهم على:

1-استيعاب حقيقة وجود فرد معوق في الأسرة والتعامل مع ذلك بإيجابية من توزيع الأدوار والمسؤوليات بين أفراد الأسرة للتعامل مع الفرد المعاق.

2-تشجيع الأسرة على الاندماج والتكيف الإيجابي مع المجتمع المحلي والمساهمة في النشاطات الاجتماعية كافة بمشاركة الفرد حسب إمكاناته .

3-التزويد بالمعلومات الخاصة بمصادر الدعم المالي والتعليمي والتأهيل للفرد المعاق المتوافرة في المجتمع المحلي وسبل الاستفادة منها.

4-توفير الدعم النفسي لمواجهة الضغوط النفسية الناجمة عن الإعاقة في الأسرة وكذلك إعداد برامج تدريبة وعلاجية وتعليمية مناسبة للأسرة يمكنها القيام بها داخل البيئة المنزلية .

(الخطيب ورفقائه، 1985، ص25)

5- خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي:

التخطيط للبرنامج المدرسي:

تعريف البرنامج المدرسي:

هناك تعريفات كثيرة لبرنامج الإرشاد المدرسي ولكنها جميعا تهدف إلى نفس المعنى ويمكن تعريف خدمات الارشاد المدرسي بوصف الأنشطة التي يتضمنها الإطار العام للبرنامج والأهداف الخاصة التي تسعى إلى تحقيقها تلك الأنشطة المختلفة في النظام التربوي، وتماشيا مع الأطر النظرية يمكن تعريف برنامج الإرشاد النفسي بأنه عملية تربوية بناءة تهدف إلى مساعدة الطالب على فهم شخصيته وتنمية إمكانياته ليستطيع حل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يحقق أهدافه التي يسعى إليها وبهذا يحافظ على صحته النفسية.

الحاجة الى برنامج الإرشاد والتوجيه:

لا توجد حتى الآن برامج للإرشاد المدرسي بمفهومها الشامل، كل ما هو موجود الآن هو عبارة عن بعض الجهود والخدمات التي تقدمها وزارات التربية والتعليم بطريقة ينقصها الإعداد الجدي والتخطيط المبني على تقييم شامل لحاجات الطلاب التربوية في المستويات المختلفة، لذا فإن الحاجة ملحة إلى برنامج الإرشاد لجميع المستويات في المدارس وخاصة في فترات الانتقال الحضري التي تمر بها البلدان العربية مما سبب التغيرات الأسرية والتغيرات في القيم الاجتماعية والتغيرات في المستويات الاقتصادية.

تخطيط البرنامج الإرشادي:

- إتباع المنهج الوقائي والمنهج الإنمائي والمنهج العلاجي وهذه المناهج تحتاج إلى تخطيط وإعداد خاص لكل منها.

- العمل على جعل الطالب متوافقا مع مدرسته وفي اسرته ومجتمعه لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي.

- تقديم خدمات رعاية النمو النفسي في مرحلتي الطفولة والمراهقة حتى يؤدي ذلك إلى حياة متوافقة في الرشد.

- التغلب على مشكلات النمو العادي لدى الطلاب مثل المشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق ومشكلات الشباب المراهقين ومشكلات غير العاديين.

- العمل على حل هذه المشكلات أولا بأول حتى لا تتفاقم وتزداد حدتها وتتطور إلى سلوك غير سوي .

- التغلب على المشكلات التربوية الخاصة مثل المعوقين والضعف العقلي والتأخر الدراسي ومشكلات اختيار نوع الدراسة (الإرشاد الأكاديمي) ومشكلات النظام وسوء التوافق المدرسي والتسرب والرسوب...الخ.

- أهمية الإرشاد المهني في مواجهة مشكلات الاختيار والإعداد المهني .

- الإرشاد الأسري واتصال المدرسة بالأسرة وحل المشكلات الأسرية التي تؤثر على تحصيل الطالب .

ولتحقيق ما تقدم ذكره من اعتبارات فإن الأهداف العامة لبرنامج التوجيه والإرشاد نسعى إلى ما يلي:

- تحقيق ذات الطالب ليشعر بالرضى .
- تحقيق توافق الطالب في المجالات التالية:

- **التوافق النفسي:** لتحقيق حاجات مطالب النمو.

- **التوافق التربوي:** اختيار انسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدرات وميولـــه لتحقيــق النجاح.

- **التوافق المهني:** اختيار المهنة المناسبة على ضوء استعدادات وقدرات وطموح الطالب.

- **التوافق الاجتماعي** : الالتزام بأخلاقيات المجتمع والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي للأســرة والمجتمع عامة .

- تحقيق الصحة النفسية للطالب ليشعر بالسعادة والهناء وبما يحقق اهداف الطالب الخاصة .

- تحسين العملية التربوية ومنها:

✓ إثارة الدافعية لتسهيل التحصيل الدراسي.

✓ مراعاة الفروق الفردية وخاصة الطلاب غير العادين.

✓ توجيه التلاميذ الى المذاكرة الناجحة.

خدمات برنامج الارشاد المدرسي:

يتركز برنامج الإرشاد المدرسي على ستة دعائم رئيسية تتناول الخدمات التالية:

1- تقديم الإرشاد النفسي لجميع الطلاب.

2- جمع المعلومات الشاملة عن الطلاب لفهم حاجاتهم والاستعانة بها لحل مشاكلهم.

3- تقديم المعلومات العامة للطلاب منها المعلومات المهنية والاجتماعية والنفســية والأكاديميــة للاستعانة بها لتوجيه انفسهم.

4- إجراء الاختبارات النفسية والمقاييس ومنها اختبارات الذكاء والشخصية والقدرات الخاصة...الخ لاستعمالها في الإرشاد النفسي.

5- إعداد وتنظيم وتنسيق جميع النشاطات الخاصة بالطلاب.

6- إعداد البحوث لتقييم الكفاءة العملية التربوية في المدرسة.

ثالوث الخدمات الإرشادية:

تعتبر خدمات الإرشاد النفسي العمود الفقري لبرنامج الإرشاد المدرسي وتتكون من الإرشاد الشخصي والإرشاد التربوي والأكاديمي والإرشاد المهني مما يحقق صحة الطالب النفسية التي تؤدي إلى رفع كفاءته لتحقيق أهدافه الخاصة، حيث لا يخفيان الصحة النفسية للفرد تتأثر بحالته الصحية والعقلية وميوله واتجاهاته، كما تتأثر ايضا بالعادات والتقاليد الاجتماعية والاتجاهات الثقافية وما يفرضه المجتمع على الفرد من مسؤوليات والتزامات وواجبات كما يتأثر تكيف الطالب في المدرسة بعدة عوامل اهمها الحالة النفسية والحالة الصحية والمحيط الخارجي والعوامل المدرسية ومن أهم المشكلات التكيف في المدرسة ألا تنعكس في سلوكه على سبيل المثال التسرب المدرسي والسلوك العدواني والمرض والتمارض والغش في الامتحانات.

مجالات الإرشاد النفسي متعددة ولكن حرصا على عدم التفصيل جعلنا نركز على مجالات مثلث الإرشاد الذي يضم الإرشاد الشخصي والإرشاد التربوي والإرشاد المهني على أساس أن هذه الخدمات الإرشادية هي الأهم، وهي التي تعتني بمعظم الطلاب في حقل التربية والتعليم.

6- أهداف التوجيه والإرشاد:

تتمثل أهداف التوجيه والإرشاد عامة في:

- توجيه الطالب وإرشاده في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضوا صالحا في بناء المجتمع.

- بحث المشكلات التي يواجهها الطالب أثناء الدراسة سواء كانت متخصصة أو اجتماعية أو تربوية والعمل على ايجاد الحلول المناسبة التي تكفل أن يسير الطالب في الدراسة سيرا حسنا وتوفر له الصحة النفسية .

- العمل على توثيق الروابط والتعاون بين الاسرة والمدرسة لكي يصبح كل منهما مكملا وامتدادا للآخر، لتهيئة الجو المناسب للطالب لكي يواصل دراسته.

- العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع عامة.

- توفير الجو المناسب للطالب وتبصيره بنظام المدرسة، والاستفادة من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم وارشادهم إلى افضل الطرق للدراسة والمذاكرة .

- مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تتناسب مع مواهبهم، وميولهم واحتياجات المجتمع، والفرص المتاحة لهم التعليمية والمهنية المتوفرة .

- العمل على توعية المجتمع بشكل عام بأهداف ومهام التوجيه والارشاد ودوره في التربية والتعليم .

(www.Alnualem.net)

7- مبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي:

من خلال الأسس التي تطرقها إليها سابقا فإن التوجيه يراعي استعدادات الفرد وقدراته من أجل تنميتها وتهذيبها من جميع النواحي ولتحقيق اهداف الفرد يجب مراعاة المبادئ التالية:

- استعداد التلميذ للتوجيه والإرشاد: أن يكون التلميذ مستعدا للتوجيه والإرشاد ويشعر أنه بالحاجة إليه ويثق بعملية التوجيه والإرشاد، ويتوقع الاستفادة منها لتحدث فعلا ويتحقق الهدف .
- حق الفرد في تقرير مصيره ليس في التوجيه والإرشاد أوامر ولا وعظ ولا نصح ولا حلول جاهزة وإنما عملية مساعدة تتيح للقوى الخبرة الإيجابية في الإنسان أن تعمل وتظهر فيتعلم كيف يواجه مشكلاته ويجد الحلول بالطريقة التي يراها مناسبة وعليه يجب الثقة بالفرد واحترامه، إتاحة الفرصة أمامه لكي ينمو ويستفيد من قدراته إلى الحد الأقصى.
- التوجيه والإرشاد عملية مستمرة طوال الحياة أنه خدمة مستمرة منظمة فما دام الفرد ينمو يبقى التوجيه والإرشاد صاحبه وضرورة .

(حامد عبد السلام زهران,1991، ص06)

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لمختلف التعاريف واستقرائنا لها تبين لنا بان نتائجها جميعا أقرت بأن التوجيه المدرسي مهمته مساعدة الدارس في اختيار نوع الدراسة التي تتماشى مع قدراته واستعداداته ميولة ورغباته وقيمه إلا أن منها اعتبر أن الظروف المحيطة بالتلميذ وخططه المستقبلية هي الأخرى يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار أثناء الاختبار كما أن بعضها يتضمن حل المشكلات المختلفة التي يواجهها الدراس بتكوين مختصين في التوجيه المدرسي متعدد الخدمات وأن المساعدة في اختيار التخصص ومن هنا نقول أن التوجيه المدرسي هو :عمليه منظمة تضم مجموعة من الخدمات المقدمة للدارس والتي تهدف إلى المساعدة من خلال:

- جمع المعلومات اللازمة عنه والاستفادة منها.
- تعريفه بمجلات الدراسة المختلفة وامتدادها واختيار ما يناسبه منها.
- متابعته وحل مشكلاته لضمان توافقه الدراسي والاجتماعي وذلك باستخدام الأساليب المناسبة.

وبالتالي يمكن استخلاص ما يلي:

- مراعاة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ودوره في المجتمع .
- فهم المسترشد وفهم دوافع سلوكه.
- مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق مع مجتمعه من خلال الاهتمام بالمدرسة المحيط المدرسي للتلميذ وربطه بالمحيط الأسري أي مشاركة الأولياء في عملية التوجيه كتعديل المناهج.

الفصل الثالث

مستشار التوجيه

تمهيد

1- التعريف بمستشار التوجيه.

2-صفات وخصائص مستشار التوجيه.

3-مهام مستشار التوجيه

4- الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه للتوجيه المدرسي.

5-العلاقة المهنية لمستشار التوجيه.

6-صعوبات الأداء المهني لمستشار التوجيه المدرسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

لقد أصبح مستشار التوجيه من الاطارات الهامة التي تجتاح المنظومة التربوية حاليا في مواجهة مطالب وحاجيات المتعلم، الذي يعاني من ظروف تنقسم بالأسرية وهنا تظهر ضرورة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي، وعليه يجب أن يكون ذو كفاءة ومهارة في تعامله مع المسترشدين من المتعلمين ولا يمكننا معرفة نشاط هذا العنصر الفعال ومعنى تصرفاته ومواقعه إلا من خلال دراسة مهامه و خصائصه ومتطلباته والمعيقات التي تواجهه في عمله.

1- التعريف بمستشار التوجيه:

جاء في المعجم الوجيز" المستشار": "هو العليم الذي يأخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه"، فالجذر اللغوي للاستشارة يفيد التدخل الانساني المحض لتأثير الفعال في الوعي قصد تعيين سلوك فرد ما.

(بن صاولة، 1999، ص 32)

و ليس اعتبارا أن تستخدم نفس الكلمة " مستشار" لتسمية وظيفة مستشار التوجيه المدرسي فالمعلومة التي تقدم للمعني (طالب الاعلام) تبقي على أساس موضوعي و تهدف إلى مساعدته.

و يعرف مستشار التوجيه بأنه: المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا، لاحتياجات التلميذ، فهو يساعده على إعداد مشروعه الدراسي و المهني.

(Boye ,1991.P07)

2- صفات وخصائص مستشار التوجيه:

إن القائم بعملية التوجيه و الارشاد يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الصفات و الخصائص منها الشخصية، و منها ما يتعلق بتكوينه و مجموعة من المهارات التي يتعلمها و من جملة هذه الصفات ما يلي:

أ- الصفات العامة:

إن عملية التوجيه المدرسي عملية متخصصة و يقوم بها شخص يملك القدرة على مساعدة الآخرين بفضل تكوينه و تدريبه على هذا العمل لنا لابد أن يكون له درجة من المستوى الجامعي ويكون متمكن من فهم و تطبيق النظريات التي تلقاها أثناء إعداده العلمي، و كذا قدرته على استخدام

الأساليب و الوسائل التوجيهية و الارشادية و كونه يتعامل مع الانسان مما يستوجب عليه معرفة مختلف المشكلات و كيفية التعامل معها و من هذا فالمقررات التالية أساسية في عمله.

- أساسيات في علم النفس خاصة علم النفس النمو و علم النفس الشخصية.
- المشكلات السلوكية و معرفة طرق العلاج السلوكي.
- الإلمام بأساليب التشخيص المعمول بها في التوجيه و الارشاد.
- معرفة مناهج البحث و الاحصاء.

(محمد محروس الشناوي، 1996، ص 30)

ب-الصفات الشخصية:

تصنف خدمة مستشار التوجيه ضمن المهن المساعدة حيث أنها تتطلب من القائم أن يضع نفسه داخل هذا العمل و يعايشه و يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص الشخصية منها:

- **الأمانة:** تقتضي الأمانة من مستشار التوجيه المدرسي الحفاظ على التلميذ من خلال الحفاظ على أسراره، وكذا تقتضي الاخلاص والاتقان في العمل.
- **الأصالة:** ومنها ما يجب أن يكون أمنينا مع نفسه والأصالة صفة لازمة للصحة النفسية فكلما كان القائم بهذا العمل مثاليا في أقواله و أفعاله وتصرفاته، كلما زادت ثقة التلاميذ به ويكون نموذجيا يقتدى به.
- **الكفاءة المهنية:** وتستدعي هذه الخاصية وجود قاعدة معرفية مناسبة وواسعة في مختلف المجالات، فلا بد من أن يكون للموجه معلومات غزيرة ورغبة التطلع.
- **الطاقة:** يجب أن تكون له طاقة عالية في الجوانب المادية والانفعالية.
- **المرونة:** أن يتمتع الموجه بالمرونة التي تدفعه للبحث عن الأساليب والطرق التي تتناسب مع كل تلميذ ومشكلته.

•**المساندة:** ولا تعني تأييد التلميذ في سلوكه وإنما يشعر أن هناك شخص يفهمه و يحترمه وهذا خاصة في الموافق الصعبة التي تصادف التلميذ.

•**الرفق:** و نعني بذلك عدم العنف مع التلميذ أي أن يقود الموجه العملية بسلاسة تمكن التلميذ من إدراك أن المستشار يسعى إلى مصلحته.

•الاخلاص: وهنا يجب عليه أن يقبل على عمله برغبة و رضا و حب و بذل أقصى ما في وسعه و السعي في زيادة معارفه و مهاراته، و رفع مستوى المهنة التي ينتمي إليها.

•**الوعي بالذات:** يكون الموجه في موقف العطاء لذا يجب أن يكون واعيا بذاته وأفكاره وقيمة مشاعره واتجاهاته وحاجاته الشخصية حتى لا يسير بعملية التوجيه والإرشاد في طريق يشبع به حاجاته الشخصية التي قد تتعارض و حاجات التلميذ بالإضافة إلى ما ذكرنا من الصفات السابقة هناك مجموعة من الصفات الأخرى و هي: الصبر، الرحمة، الجرأة، تقدير الوقت، تحمل المسؤولية.

(يوسف القاضي، 1981، ص 125)

3- مهام مستشار التوجيه:

تبرر أهمية الارشاد التربوي في المدارس من خلال المهام و الواجبات المناطة لمستشار التوجيه و من خلال قيامه بدوره بتقديم الخدمات الارشادية المساندة للعملية التربوية في المجالات التالية:

أ- الإعلام:

الإعلام هو كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات عن القضايا والموضوعات والمشكلات و مجريات الأمور، مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات المتلقين للمادة الاعلامية.

" أما الاعلام المدرسي فيتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي و المدرسي و المهني و هو يهدف إلى تنظيم و تفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته و نتائجه المدرسية و تكوينه في مجال البحث الفردي و الجماعي.

(محمد منير مرسي، 1995، ص 195)

و هو ما يوفر اجابات عن التساؤلات التالية:

- ما هي المؤسسة التعليمية و قواعد سيرها؟
- من هم الأشخاص الذين يعملون فيها؟
- ما هو دور كل منهم؟
- لماذا نذهب إلى المدرسة؟
- ما هي هذه الدراسات؟
- ما هي اجراءات الانتقال إلى مستوى آخر؟
- من يقرر هذه الاجراءات؟
- كيف يمكن تحقيق النجاح؟
- بماذا نختم الدراسة؟
- ما الذي يمكن فعله بعد الدراسة؟
- ما هي المهن أو الحرف التي يمكن الالتحاق بها؟
- كيف يتم الاختبار؟
- كيف يتم توجيهه؟

(نفس المرجع السابق، ص 195)

ينبغي على المستشار أن يبلغ المعلومات التي في حوزته إلى المتعاملين التربويين ليتمكن من نسج شبكة للاتصال يمكن للتلميذ أن يلجأ إليها في كل وقت وظرف.

وتقوم عملية التوجيه على الاعلام بشكل أساسي، ويسعى مستشار التوجيه من خلال نشاطه الاعلامي إلى مساعدة التلميذ على بلورة مشروعه الدراسي والمهني، والمستشار بحكم وظيفته يعد مصدرا هاما للإعلام في المؤسسة التربوية، وهمزة وصل بين المؤسسة من جهة والأسرة والتلميذ من جهة أخرى.

ويهدف النشاط الاعلامي إلى تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته و إقامة علاقة بين التدريبات الدراسية والاندماج الاجتماعي المهني في المستقبل، كما يهدف إلى اكساب السلوكيات والمهارات التي تسمح له بالتكفل بنفسه فيما يخص توجيهه المدرسي واختياره.

(وزارة التربية الوطنية، 2001، ص 05)

يقدم مستشار التوجيه الإعلام المتعاملين التربويين، ويوجه هذا الاعلام للتلاميذ وللأولياء بالدرجة الثانية، ويليهم بقية المتعاملين.

بالنسبة للإعلام الموجه للتلاميذ، فهو يكون لمجموعة من المستويات هي: السابعة أساسي التاسعة أساسي، الأولى ثانوي، ثانية ثانوي، الثالثة ثانوي.

ومهما كانت الفئة الموجه إليها فهو يقدم بوسائل متعددة.

- **وسائل الإعلام المدرسي المستخدمة من طرف مستشار التوجيه:**

يستعمل مستشار التوجيه مجموعة من السندات الاعلامية التي قد يشارك في انجازها أو قد يكون هو أنجزها.

تتضمن هذه الوسائل معلومات تعرف بمختلف الجذوع المشتركة والشعب وموادها الأساسية ومعاملاتها وامتداداتها الجامعية والمهنية، متى وكيف يتم تقديم الطعون، تتضمن أيضا كيفية المراجعة المنهجية(لاسيما لتلاميذ الأقسام النهائية)،...إلخ.

- ومن أمثلة هذه السندات الاعلامية:

- المناشير الوزارية.
- الملصقات.
- المطويات.
- الدلائل.

وتعتبر هذه السندات الاعلامية وسائل ايضاح يستعملها المستشار أثناء تقديمه للحصص الاعلامية كما أنه يوظفها في مكتبة على شكل معلقات وملصقات، كما يمكن أن يشكل بهذه السندات خلية الاعلام والتوثيق، حيث قد تشكل هذه الأخيرة ركن في مكتب المستشار، أو يخصص لها مكتب خاص بها إن أمكنه ذلك، وتختص هذه الخلية بجمع السندات الاعلامية التي تساعد التلميذ و حتى بقية المتعاملين التربويين على الاطلاع و فهم كل ما يستجد على الساحة التربوية من اجراءات و توجيهات.

ويصبو مستشار التوجيه المدرسي و المهني من تأسيس خلية الاعلام والتوثيق إلى أكثر من مطالعة التلميذ لهذه الوثائق بل السماح له بتوسيع مجال ثقافته ورصيده اللغوي، وكذا الاطلاع على الوثائق المنجزة حول المنافذ الدراسية المهنية التي تناسب الميولات والمستوى الدراسي للتلميذ

(وزارة التربية الوطنية، 1998، ص 20)

فيما يخص بقية المتعاملين التربويين فإن مستشار التوجيه يقدم لهم كل المعلومات المتعلقة بالتلاميذ من خلال احتكاكه بهم و من خلال حوصلة متابعة نتائجهم المدرسية الحالية و القبلية و ذلك

في الاجتماعات التي يعقدها معهم، كاجتماعه مع مدير المؤسسة و مع الأساتذة أثناء مجالس الأقسام ومع الفريق الاداري أثناء مجالس التنسيق الاداري و مع الأولياء أثناء إعلام الأولياء الجماعي أو الفردي.

ب-التوجيه:

هو الاجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها التنسيق المدرسي فهو يتبعه في مشواره الدراسي، و في كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الاختبارات وعليه يتوجه.

(F.Boyé.opcit.P5)

والاختبار المدرسي يتجه اختيار مهني، فكثيرا ما يختار الفرد مهنته بناء على معطيات غير صحيحة أو طموحات مزيفة.

(عبد الحميد مقدم، 1994، ص 58)

وهنا يبرز دور مستشار التوجيه وماله من اهمية في توضيح كل ما من شأنه أن يساعد التلميذ على فهم نفسه أولا وتفهم المحيط المدرسي والمهني ثانيا. فتلميذ مرحلة التعليم الثانوي يواجه تغيرات جسمية عقلية و اجتماعية أكثر وضوحا من المراحل السابقة، ومن جهة أخرى فإن مرحلة الثانوي تعد مرحلة تقرير المصير بالنسبة للتلميذ من حيث التصميم والتخطيط لمواصلة لدراسته العليا أو ترك المدرسة ليمارس عملا ما.

تعد عملية التوجيه المدرسي والمهني من أهم العمليات التربوية وجوهر برنامج التوجيه المدرسي حيث يقضي مستشار التوجيه معظم وقته داخل الثانويات في عملية التوجيه المدرسي والمهني سواءا كانت فردية أو جماعية.

(محمد عبد الحميد الشيخ حمود، 1994، ص 104)

ويهدف مستشار التوجيه والمهني من خلال التوجيه إلى مساعدة التلميذ على تحقيق بين قدراته الدراسية وميولاته، ورغباته من جهة أخرى، وبين متطلبات الفروع الدراسية والتخصصات المهنية من جهة أخرى.

ج- التقويم:

يحتل التقويم التربوي جانبا مهما من العملية التربوية و يشكل عنصرا أساسيا من عناصر المنهج الدراسي، حيث يسعى إلى معرفة مدى نمو شخصية المتعلم من جميع نواحيها العقلية والعاطفية والنفسية والسلوكية وغيرها.

(علي بوعناقة و آخرون، 1993، ص 73)

أما "مالك دوالد" فيفكر أن التقويم يقوم بمهمة تزويد الاعلام للمتعاملين داخل المؤسسة التربوية هذا الاعلام متعلق أيضا بمحتويات ووسائل الفعل التربوي.

(A.Loucif.1992.P02)

ويعد التقويم من أهم المحاور الكبرى التي يجب أن ترتكز عليها المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمؤسسات التربوية.

يهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من عملية التقويم إلى مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراته واستعداداته وميوله، كما يساهم في حل مشكلات الطالب التربوي مثل الاهتمام بالطلبة المتفوقين واتاحة الفرصة أمامهم للابتكار والابداع وتحقيق نمو كامل.

وكذلك فهو يهتم بالطلبة المقصرين دراسيا فيحاول أن يبصر الأستاذ بأسباب قصورهم ايجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم التربوية، والعمل على رفع تحصيلهم الدراسي بما يحقق توافقهم التربوي، وبالتالي تحقيق توافقهم المهني، حيث يشير هذا الأخير إلى التوائم بين الفرد ومهنته من خلال شكل من أشكال التناسق المتبادل الذي يؤدي إلى تحقيق أفضل عائد وظيفي سواء للمهنة أو الفرد.

(محمد رفيقي وآخرون، 1995، ص 120)

ويهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من وراء عملية التقويم إلى جملة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:

- الاهتمام بالتلميذ وإشعاره بأن هناك من يهتم به ولا يبخل عليه وإرشاده.

- التقليل من الرسوب المدرسي والتسرب وذلك عن طريق المتابعة.

- تشخيص النتائج الدراسية للتلاميذ حيث يلعب الأستاذ دورا هاما في إدلاله على التلاميذ المقصرين دراسيا، و قد يرجع التقصير أو عدم التوافق الدراسي إلى عدم الرغبة في المادة نفسها أو عدم التفاهم مع أستاذها، أو قد يعود إلى تأخر المستوى الفكري للتلاميذ.

- يلجأ مستشار التوجيه إلى التعاون مع مجموعة من الأساتذة ومستشار التربية من أجل إعداد قائمة بأسماء هذه الطبقة من التلاميذ ليستفيد من دروس الدعم أو حصص الاستدراك، وهذه المحاولة استدراك النقص وتحسين مستواهم.

- التعرف على التلاميذ الذين لديهم حاجات خاصة غير مشبعة و التي قد تسبب لهم مشكلات نفسية و ذلك ليساعدهم على اشباعها و تجنب المشكلات التي قد تحدث عنها.

(محمد عبد الحميد الشيخ حمود، 1994، ص 23)

- **وسائل التقويم:**

ولكي يتمكن مستشار التوجيه من تحقيق هذه الأهداف أو تحقيق الأكبر منها، يستعمل مجموعة من الوسائل التي نلخصها فيما يلي:

أ- تنظيم و متابعة حصص الاستدراك:

إن ادخال حصص الاستدراك يعد أحد الإجراءات المتخذة في إطار إصلاح النظام التعليمي لتدارك التأخر النسبي عند بعض التلاميذ مقارنة بمستوى قسمهم، و هذا بغرض الحد من التأخر الدراسي الذي يعتبر من بين العوامل الرئيسية المؤدية للرسوب والتسرب المدرسي.

" والاستدراك هو عملية بيداغوجية ذات طابع علاجي فردي، تهدف إلى تذليل الصعوبات المشخصة لدى بعض التلاميذ و معالجة الثغرات الطارئة في دراستهم نتيجة حالات ظرفية مرورا بها".

(المنشور الوزاري رقم 319، 1997)

وقد أسندت مهمة إعداد قوائم التلاميذ الذين هم بحاجة إلى استدراك لمستشار التوجيه، حيث يساهم في تشخيص النقائص وتصنيفها و تشكيل وتنظيم مجموعات الاستدراك وتقييمها وتوعية التلاميذ و أوليائهم بأهمية هذه الحصص.

ب-متابعة و تحليل النتائج المدرسية للتلاميذ:

يقوم مستشار التوجيه متابعة النتائج المدرسية من خلال سجل يدون فيه نتائج امتحانات الثلاثيات لكل تلميذ في كل المواد و معلومات خاصة بالتلميذ كالإكمالية الأصلية التي أتى منها، ونتائجه في السنة التاسعة وفي امتحانات شهادة التعليم الأساسي هذا فيما يخص تلاميذ الأولى ثانوي.

وعليه ضوء هذه تحليلات يقوم مستشار التوجيه بتقويم المستوى التحصيلي للتلميذ و تشخيص مواطن القوة والضعف في كل مادة وفي كل قسم وفي كل جذع وفي كل سنة، مع تقويم هذا التحليل للفريق التربوي ولمدير المؤسسة.

هذا في ما يخص التقويم الجماعي للتلاميذ، كما يسمح هذا التحليل أيضا من اكتشاف الانزلاقات التي قد تحدث لبعض التلاميذ في تدهور مستواهم من ثلاثي إلى آخر أو من سنة لأخرى، و هذا يتطلب من المستشار استدعائهم و محاولته معرفة الأسباب وحلها معهم.

والعكس صحيح فقد يلاحظ المستشار تحسين مفاجئ لأحد التلاميذ في مساره الدراسي، وفي هذه الحالة يقوم باستدعائه لكي يشجعه ويحثه على مثابرة والمحافظة على المستوى الجديد، وهذا ي دخل بطبيعة الحال في اطار التقويم الفردي.

وتجدر الاشارة إلى المستشار يقوم أيضا بتحليل نتائج الامتحانات الرسمية (شهادة التعليم الأساسي وشهادة البكالوريا) كما يمكن أن يقوم مستشار التوجيه بدراسات في هذا المجال، دراسات تتعلق بالجانب الاحصائي لمعرفة مواطن الضعف و القوة و ذلك بغية تحسين المردود الدراسي ومن أمثلة هذه الدراسات (دراسة حول تضخم النقاط، دراسة حول أسباب الفشل في البكالوريا في شعبة ما،...إلخ).

ج-تقويم ميول و اهتمامات التلاميذ:

يقوم مستشار التوجيه بتقويم ميول التلاميذ واهتماماتهم عن طريق تحليل نتائج الاختبارات النفسية وتحليل استبيان الميول والاهتمامات والتي لها أهمية بالغة في قياس الميول لدى التلاميذ وذلك لكي يوازن المستشارين ميولهم وقدراتهم الدراسية، فإن كانت متعاكسة فإنه يجري مقابلات مع التلاميذ، لكي يحاول تقريبا.

د- المتابعة النفسية والاجتماعية:

يهدف مستشار التوجيه المقيم بالثانوية إلى إزاحة جميع العوائق و الصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي و تسبب له سوء التوافق المدرسي.

لذلك فهو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة حيث أن أسلوب التوجيه المتكرر أو المقابلة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف تتمثل فيما يلي:

- مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها.
- مساعدة التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية واظهار حاجاتهم الارشادية التي لم تشبع و ذلك بدون خوف أو تردد أو خجل.
- تقديم المعلومات الاجتماعية التربوية، التي تهم التلميذ و تستخدم عند الحاجة لها.

- تساعد التلميذ على تنمية قدراته على التكيف مع مشكلاته و حلها بشكل مبكر بذاتية مستقلة.
- تساعد التلميذ على تقرير امكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته.

(نفس المرجع السابق، 1994، ص 149)

والمتابعة الفردية لا تعني أن مستشار التوجيه لا يقوم بدعم نفسي جماعي يتعلق بمجموعات صغيرة من التلاميذ، و تكون أساسا مع التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، حيث تكون في شكل نصائح حول كيفية تنظيم المراجعة و زرع الثقة بالنفس، و درء أسباب الخوف و كل ما من شأنه أن يخفف من الاضطرابات النفسية.

و بالنسبة للحالات الخاصة التي يتابعها المستشار بصورة مستمرة فقد يكتشفها هو بنفسه أثناء الحصص الاعلامية و أثناء نشاطه التقويمي أو عن طريق الملاحظة العامة، و ربما يدله عليها أحد أعضاء الفريق التربوي أو الاداري، أو قد تأتي الحالة بنفسها لكي تطلب المساعدة، و هذا يتوقف على درجة الثقة الموجودة بين التلميذ و المستشار.

و لكي يتمكن مستشار التوجيه من المساعدة الفعلية للتلميذ: " يحتاج إلى فهم العوامل الاجتماعية و تأثيراتها على الفرد، لأنها عظيمة الأهمية و يجب ملاحظة الوضع

الاقتصادي للعائلة و إعطاء ذلك اعتبارات كثيرة.

(صبحي عبد اللطيف المعروف، 1963، ص 19)

و في هذا السياق فإن مستشار التوجيه سيقدم للتلميذ رؤية أكثر وضوحا فهو سيحلل معه أسباب مشاكله، و يجدد ثقته في نفسه، و موازنة مع ذلك يمكن أن يكون من المهم جعل التلميذ يتقبل مساعدة خاصة مع ازدواجية الهدف في إعطائه منهجية في حل مشكلاته.

(F.Boyé.opcit.P08)

و نشير إلى أن مستشار التوجيه يفتح سجل خاص بالحالات التي يتابعها، و كل المعلومات التي يجمعها عن التلميذ أو التي يبوح بها تكون سرية و لا يمكن أن يطلع عليها أحد، حتى يزيد ذلك من تعزيز الثقة بين الطرفين.

4. وسائل وتقنيات عمل مستشار التوجيه المدرسي:

يستند مستشار التوجيه المدرسي في عمله إلى مجموعة من الوسائل و التقنيات التي يحقق بها أهداف كل نشاط و يقوم به، فهو الذي يبادر بتحضير هذه الوسائل عن طريق جمع المادة الخاصة كل نشاط مبرمج للإنجاز، بالإضافة إلى الاعتماد على المادة القانونية للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التي يبنى عليها محتوى أي نشاط، ويمكن اجمال الوسائل المستخدمة في العمل الارشادي التوجيهي المدرسي كالتالي:

أولا: الوسائل

- **المناشير الوزارية:** يتلقى المستشار التعليمات الوزارية سواء متعلقة بتنظيم عمله أو علاقاته مع الآخرين، أو تنفيذ أعمال خاصة بالوصاية أو بالمؤسسة التي تعمل بها، أو مناشير تتعلق بالمستجدات التربوية فيما يخص التقويم أو التوجيه أو المشاركة في المجالس أو الاجتماعات، أو انجاز دراسات مقترحة من الوزارة الوصية.

- **المكتب:** أن توفير مكتب لائق و وظيفي يسهل تأدية المهام المنوط بها. و يفضل أن يكون في مكان يبعث على تسهيل الاتصال بين التلاميذ ومستشار التوجيه، وحتى لا يجد التلاميذ حرجا أو عرقلة من طرف الادارة أثناء عرض مشكلاتهم أو الاستعلام عن قضايا تمدرسهم للمستشار.

(صالح الداهري، 2008، ص 180)

- **البرنامج السنوي للنشاطات:** يعتبر بمثابة السلسلة و المرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه، و يكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط، وتوزيع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية، وهذا لا يمنع أن يضيف المستشار محاور خاصة بحياة المؤسسة التي يقيم بها خاصة وبمقاطعة تدخله عامة فيما يخص التكفل بالإشكالية التربوية المنبثقة مما لاحظه أثناء ممارسته المهنة.

ينجز البرنامج السنوي من طرف مستشار التوجيه في بداية السنة الدراسية (الأسبوع الأول والثاني من الدخول المدرسي).

يضم البرنامج السنوي:

- ذكر المستوى.
- المحور.
- الأشهر.
- الأسابيع.
- الأهداف الخاصة لمختلف النشاطات مع ذكر مدة برمجتها و صفة انجازها.

والجدول الموالي يبين نموذج عن البرنامج السنوي:

المحور	المستوى	/	سبتمبر				أكتوبر				نوفمبر	ديسمبر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان
الاول	الاولى ثانوي		1	2	3	4	5	6	7	8								

جدول رقم (1): يوضح نموذج التوزيع السنوي.

يقوم مستشار التوجيه بإعداد 04 نسخ من البرنامج السنوي وتسلم إلى كل من:

- مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي والمهني.
- مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.
- مدير الثانوية أو متقن الاقامة.
- يحتفظ المستشار بالسنة الرابعة.

و قبل أن ينطلق مستشار التوجيه في انجاز النشاطات المبرمجة على مستوى المقاطعة يجب عليه تقديم البرنامج السنوي و توضيحه لأعضاء الفريق التربوي و كذا الاداري، و ذلك في مجالس بداية السنة الدراسية لمؤسسات التعليم الثانوي والإكمالي.

- **التوزيع الأسبوعي:**

تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة للتحكم في تيسير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة، وعليه فإنها تتميز بارتباط عضوية البرنامج السنوي وبقية الوسائل التي سوف تتعرض لها لاحقا.

إن البرنامج الأسبوعي هو إحدى حلقات البرنامج السنوي، ولكي يتمكن مستشار التوجيه من استمرار هذا الترابط والانسجام عليه أن تلتزم بما هو مبرمج في البرنامج الأسبوعي وتجسيدها ميدانيا. **(سامية زناتة، 2003، ص 20)**

إذا وقع خلل في الانجاز لابد على المستشار أن يبرره في خانة التقويم و في كراسه اليومي، ويبدأ في استدراكه هذا التأخر الأسبوع الموالي حتى يضمن الاستمرار لما هو مبرمج، لأن ضياع أي حلقة من حلقات البرنامج الأسبوعي و الكراس اليومي الذي ندون فيه كل النشاطات المنجزة والمبرمجة، فإن مستشار التوجيه يجد نفسه في نهاية كل ثلاثي يسير وفق نظام مترابط ومنسجم.

ينجز البرنامج الأسبوعي مباشرة بعد الانتهاء من الجلسة التنسيقية بالمركز في 03 نسج يحتفظ مستشار التوجيه بواحدة ويسلم النسختين المتبقيتين إلى كل من مدير مركز التوجيه ومدير الثانويـــة أو المتقن.

يوقع مستشار التوجيه و يكتب اسمه على كل النسخ، كما يجب أن تعمل النسخة التي يحتفظ بها المستشار امضاء مدير الثانوية أو المتقن و ذلك للاطلاع على نشاطات المستشار خلال الأسبوع.

- **الكراس اليومي:**

هو المرآة العاكسة لعمل المستشار، حيث يدون فيه كل النشاطات المجزة لذلك يعتبـــر المرجـــع الأساسي لإعداد مختلف التقارير و تحريرها مثل: التقارير الفصلية، تقارير حول النشاطات الكبرى.

يتم تسجيل مثل النشطات على الكراس يوميا، و أحسن فترة تكون في نهاية العمل من كل يوم، حتى يتم وضع كل النشاطات وقتها دون نسيانها أو تجاهلها.

أن مخطط الكراس اليومي يجب أن يضم:

- التاريخ (تاريخ اليوم، الشهر، السنة).
- المحور (يتم تحديده مثل: الاعلام، التوجيه، المتابعة،...إلخ).
- النشاطات المنجوة.
- التقويم.

كما بين الجدول الموالي

التاريخ	التوقيت	المحور	النشاطات المجزة	التقويم
2017/02/18	10سإلى11سا	تقدير الذات	المذاكرة الجماعية	حسن

جدول رقم (2): يوضح النشاطات المنجزة من طرف مستشار التوجيه.

بالنسبة للنشاطات المنجزة يتبع المستشار منهجية معينة في وضع حوصلة مفصلة لعمله المنجز و ذلك خلال ثلاث خطوات هامة هي:

الجانب الاستطلاعي: يتم تسجيل ما كان يود المستشار أن يفعله في اليوم.

الجانب التقويمي أو التحصيلي: و يتم تسجيل ما قام المستشار بإنجازه.

الجانب النقدي: هنا يبدي مستشار التوجيه نظرته لعمله، هل هو راض أو لا؟ و هل الطريقة في تقديم النشاطات تحقق الأهداف المراد الوصول إليها أم لا؟

ويحاول من خلال التمعن والإجابة عن هذه التساؤلات الوصول إلى تقديم شامل لعمله ومحاولة التحسين والتجديد كلما كان ذلك ممكنا.

1- سجل الاستقبالات: ينقسم السجل إلى أربعة أجزاء:

- التلاميذ حسب مختلف مستوياتهم.
- الأولياء حسب مختلف شرائحهم الاجتماعية.
- الأساتذة حسب تخصصاتهم الدراسية.
- الجمهور الواسع غير المتمدرس.

يستغل هذا السجل عند استقبال طالبي الاعلام بمكتب لمستشار التوجيه، يسجل فيه الرقم الترتيبي، تاريخ الزيارة، لقب و اسم الزائر، القسم أو المستوى الدراسي إذا كان لتلميذا، العنوان الشخصي له، الطلب المتقدم، كيفية التكفل بطالبي الاعلام والنموذج الموالي يوضح ذلك.

الرقم	التاريخ	الاسم واللقب	القسم والمستوى	العنوان الشخصي	موضوع الطلب	كيفية التكفل بطالبي الاعلام
20	2017	ح ع	الاولى ثانوي (ب)	.....	تغيير التخصص	.....

جدول رقم (3): يوضح العلاقة بين المستشار والتلاميذ

1- كراس التكوين: يحب على كل مستشار أن يكون بحوزته كراس التكوين الفردي من خلال تسجيله لمختلف الملتقيات التكوينية بالمركز، والزيارات التكوينية للمفتش العام للتربية والتكوين للتوجيه المدرسي من أجل الاستفادة منها والاستعانة بها في تحسين أداء المهام والنشاطات.

2- البطاقة الفنية لكل نشاط: إن البطاقة الفنية تمثل الاطار العام الذي يضعه مستشار التوجيه للنشاط، وتحمل التصور الشامل لكيفية تنظيم وتحضير وتخطيط مراحل الانجاز والتقويم.

- تنجز البطاقة الفنية بالتنسيق مع الفريق التقني بالمركز.
- يشرع في تحضير البطاقات الفنية ابتداء من نهاية السنة الدراسية على أن تكون هذه البطاقات جاهزة و مؤشرة من طرف مدير مركز التوجيه في نهاية شهر سبتمبر.
- يجب أن تتوافق البطاقات الفنية مع البرنامج السنوي لنشاطات المستشار.
- يجب أن تتوافق البطاقة الفنية اسم و لقب المستشار وتاريخ الانجاز.

3- المذكرة الاعلامية: قبل الدخول إلى أي حصة إعلامية لابد على المستشار أن يحمل معه مذكرة إعلامية بالإضافة إلى وسائل الايضاح و يجب أن تتضمن المذكرة النقاط التالية:

- ذكر المؤسسة.
- الموضوع: تحديد موضوع و مستوى النقل.
- الأهداف الاجرائية: تصاغ على الشكل التالي: أن يكون التلميذ في نهاية الحصة قادرا على،
- طريقة العرض: وهو بمثابة شرح محتوى الحصة، أو خطوات سير الحصة.
- التقويم: عن طريق أسئلة استرجاعية أو تطبيق تقويمي...إلخ.
- ذكر لقب واسم المستشار.
- تاريخ كتابة المذكرة.

4- التقرير الصفي: يهدف من خلاله المستشار إلى حوصلة جميع النشاطات التي قام بها خلال فترة زمنية محددة (الثلاثي الأول، والثاني، والثالث).

5- تقارير النشاطات المنجزة: عند نهاية كل نشاط (إعلام، توجيه،...إلخ) يقوم مستشار التوجيه بإنجاز تقرير حول عمله.

6- سجل تحليل النتائج المدرسية: على كل مستشار أن يكون لديه سجل لمتابعة النتائج المدرسية يدون عليه مختلف التحاليل الاحصائية للنتائج في المستويات التالية (9 أ، 1 ثا، 2 ثا، 3 ثا) ويستغل هذا السجل في متابعة نتائج التلاميذ لمسارهم الدراسي للوقوف على النقائص ومعالجتها فوريا عن طريق مناقشتها في مجالس الأقسام بالإكماليات وبالثانويات أو متقن الإقامة.

(مراسلة مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي رقم 58/م.ت.ت،1999).

ثانيا: التقنيات

تعد التقنية الطريقة أو الأسلوب المستعمل لتنفيذ نشاط معين، وتنوع هذه التقنيات بحسب نوعية النشاط المنجز:

1- الملاحظة: تعتبر من الأدوات المتبعة لجميع المعلومات اللازمة لغايات الإرشاد النفسي وهي تقوم على ملاحظة الوضع الحالي للمسترشد في قطاع محدد من سلوكياته، وملاحظته في مواقف مختلفة من الحياة اليومية. وقد تكون مصادر ملاحظة سلوكيات التلاميذ سواء من طرف أستاذ الصف أو من الادارة، أو حتى التلاميذ أنفسهم أو المستشار.

2- المقابلة: و هي من الأدوات التي تستخدم في الارشاد النفسي وهي عبارة عن علاقة اجتماعية مهنية دينامية فيها المستشار والمسترشد في جو نفسي يسوده الثقة المتبادلة، وهذه العلاقة ليست مجرد حادثة عادية ولكنها نشاط يهدف لجمع المعلومات وهي تتم بطريقة فردية أو جماعية حسب طبيعة نوعية الطلب وهي نوعين:

أ. **المقابلة الارشادية:** وهي مساعدة المستشار المسترشد في فهم نفسه و قدراته و استبصار لمشكلاته و نواحي القوة و الضعف عنده، و تستخدم هذه المقابلة في حل المشكلات الانفعالية التي لم تصل حد الاضطراب النفسي و في حالة وجود حالات صعبة يقوم المستشار بإحالتها إلى مختص في ذلك.

و يعرفها **زهران (1988) و القاضي لطفي (1981)** على أنها علاقة اجتماعية دينامية يتم فيها محادثة المرشد و المسترشد وفق أسلوب علمي دقيق بهدف جمع معلومات من أجل حل المشكلة في جو يسوده الأمن و الثقة المتبادلة بين الطرفين.

(ناصر أبو حماد، 2008، ص 13)

ب.المقابلة الإعلامية: وهي مقابلة تتم بين المستشار والمسترشد في إطار طلب هـذا الأخيـر معلومات حول قضايا التمدرس وعالم المهن، أو قيام المستشار يقوم بغض النظر عن الاعلام المسيطر في البرنامج السنوي للنشاطات فإنه يجري اتصال مع التلاميذ عندما تقتضي الضرورة لذلك سواء من مبادرة شخصية منه لإثراء المعلومات أو من طرف الوصاية لتبليغ معلومة جديدة ما خاصة بتمـدرس التلاميذ.

3- دراسة حالـة: وهي أسلوب لتجميع المعلومات عن الحالة. و هذه الخالة قد تكون فـردا أو جماعة، ثم تحليل ما تم جمعه، وفيها تدرس حياة المسترشد دراسة شاملة مـن أجـل فهـم و تحديـد وتشخيص مشكلات المسترشد واتخاذ القرارات والتوصيات الارشادية اللازمة.

4- السيرة الذاتية: وهي عبارة عن تاريخ الفرد كما يكتبه بنفسه أو هو نوع من التقرير الذاتي، و يشمل كل ما يتعلق بحياته (التاريخ الأسري، تطور حياته، نظرته للحياة، أهدافه،...).

5- البرنامج اليومي: قد يلجأ المستشار في بعض الأحيان إلى مطالبة التلميذ بكتابة تقرير عن برنامجه اليومي لمدة 24 ساعة.

(زكريا محمد، 2011، ص 5-6)

5. العلاقة المهنية لمستشار التوجيه:

تتميز وظيفة مستشار التوجيه المدرسي و المهني باتساع شبكة علاقاته مع مختلف المتعـاملين وهذا التمييز وظيفته بعدة مهام مختلفة حيث نظمت المناشير هذه العلاقات مع مختلف الأطراف فـإن علاقاته تكون كالتالي:

علاقة المستشار مع المدير الثانوية:

إن المستشار الملحق بالثانوية يعتبر عضوا من الطاقم الاداري، و لذلك فهو يعمل تحت اشراف مديرها من حيث المواظبة و التنظيم الاداري للعمل بمراعاة وجوب تدخله المقاطعة كلها بحيث يقدم نسخة من تقرير نشاطه في الاعلام إلى مدير الثانوية حيث يقدم المدير كل الدعم المادي والمعنوي الذي شأنه أن يسهل للمستشار القيام بمهامه على الوجه الصحيح كما يقوم بتنقيطه في الجانب الاداري.

ولقد حدد المنشور الوزاري رقم 91/269 والمتعلق بتنظيم عمل مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات، العلاقة بين مدير الثانوية والمستشار في التوجيه المدرسي والمهني في النقاط التالية:

- ينصب مدير الثانوية المستشار الذي يعينه مدير التربية ويعد له محظر التنضيب.
- يقدم مستشار التوجيه جميع المراسلات عن طريق مدير الثانوية.
- يوفر مدير الثانوية كل الدعم المادي الذي يحتاج إليه المستشار للقيام بمهامه على أحسن وجه وصورة.
- يقوم مدير الثانوية بتنقيط مستشار التوجيه لتقييمه في الجانب الاداري و يقترح العلامة على مدير التربية.
- يراقب مدير الثانوية المستشار في التنظيم الاداري للعمل و المواظبة و ذلك بمراعاة وجوب التدخل مستشار التوجيه في المقاطعة كلها.
- يقوم مستشار التوجيه المدرسي برنامج نشاطه السنوي في المقاطعة إلى مدير الثانوية.

(منشور وزارة التربية رقم 269، 1991)

كما **تطرق المنشور الوزاري رقم 1993/145** لهذه العلاقة من خلال التعليمات التالية:

- عمل مدير الثانوية على تسهيل اندماج مستشار التوجيه ضمن الفريق التربوي للمؤسسة.
- كما يسهل على تحقيق جميع العمليات المبرمجة لفائدة الثانوية من طرف مستشار التوجيه.

- مراعاة احترام المستشار لبرمجة النشاطات الأسبوعية.
- الاشراف على المراسلات الادارية التي تعني المستشار.

(منشور رقم 1993/245)

علاقة مع مدير مركز التوجيه:

- يتولى مدير مركز التوجيه المسؤولية الكاملة على نشاطات مستشار التوجيه.
- يقوم بتحديد مقاطعة التدخل للمستشار.
- يقوم له كل الدعم لإنجاز برنامج عمله.
- يعد مستشار التوجيه برنامجه السنوي من بداية السنة الدراسية و تحت مسؤولية مدير مركز التوجيه الذي يوقعه و يجب أن ينسجم هذا البرنامج الفردي مع برنامج المركز.
- يحضر مستشار التوجيه المعين في الثانويات وجوبا اجتماعيات التنسيق للفريق التقني للمركز.
- يعد مستشار التوجيه جدولا أسبوعيا لعمله في ثلاث نسخ يقدم نسخة منها لمدير مركز التوجيه ونسخة لمدير ثانوية إقامته.
- يعم مستشار التوجيه تقريرا عن نشاطه في نهاية كل ثلاثي ويرسله إلى مدير مركز التوجيه قصد التقويم.
- يمكن مستشار التوجيه أن يخلف مدير المركز في حالة الغياب المانع.
- يمكن لمدير مركز التوجيه أن يكلف مستشار التوجيه بالمشاركة في نشاطات ثقافية أو تربوية أو اجتماعية تتطلب كفاءة خاصة.

(منشور رقم 269، 245، 91، 93)

إضافة إلى هذا فقد تطرق المنشور الوزاري رقم 91/285 والمتعلق بإجراءات تنظيمه لتسيير مراكز التوجيه لهذه العلاقة خلال تكليف مدير المركز بمتابعة عمل المستشار المعين في الثانوية قصد الضهر على تنفيذ النشاطات المبرمجة، و تكون هذه المتابعة من خلال الاجتماعات التنسيقية أو الزيارات التفتيشية في المقاطعة وكذلك باستغلال التقرير الفصلي الذي يعده المستشار.

(منشور وزارة التربية رقم 285، 1991)

-علاقته مع مفتش التربية والتكوين:

لا ينم تثبيت مستشار التوجيه المدرسي في منصبه إلا بعد خضوعه لامتحان الترسيم من طرف لجنة يترأسها مفتش التربية و التكوين لمادة التوجيه المدرسي، حيث يتولى هذا الأخير مهمة مراقبة المستشار في مدى قيامه بمهامه كما هو منوص عليها في الوثائق الرسمية، إضافة إلى ذلك يتكفل بتسطير و تنفيذ البرنامج التكويني الخاص بمستشاري التوجيه المدرسي.

(دغنوش، 2003، ص 100)

-علاقته مع مدراء مراكز التكوين المهني والتمهين:

وأخيرا قد قامت مديرية التكوين المهني والتمهين بتنصيب المكاتب المشتركة للإعلام و التوجيه على مستوى المؤسسات التربوية التي دل عليه **المنشور الوزاري رقم 525 المؤرخ في 2011/05/03**، بحيث يقوم مستشار التوجيه المهني المتواجد على مستوى معاهد ومراكز التكوين المهني مع مدراء المؤسسات التربوية سواء الثانوية المقيم بها أو متوسطات المقاطعة خلال فترتي الإعلام بحيث تكون الأولى في بداية شهر أبريل، و الفترة الثانية بداية شهر سبتمبر.

(منشور رقم 525، 2011)

6. صعوبات الأداء المهني لمستشار التوجيه المدرسي:

يواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني عدة صعوبات ميدانية في كل الجوانب و هذه الصعوبات هي:

الصعوبات القانونية: حينما يطالع أي مهتم بمجال التربية والتعليم للنصوص التشريعية والقانونية المنظمة للمنظومة التربوية سيلاحظ حتما أن هناك نقائص وثغرات كبيرة حيث سجلنا الرؤية الشاملة لجميع العناصر الفعالة و المؤثرة في الحياة المدرسية، خاصة التوجيه المدرسي والمهني التي مازالت النصوص التشريعية التي تسيره قديمة، لا تتساير التطورات العلمية والتربوية والمتطلبات العصرية بل مازال حبس التصور القديم لنوعية الموظفين هي هيئة التوجيه، والنشاطات الروتينية التي تقدم على شكل حملات موسمية أو وقتية، وهذا بالرغم من النقلة التي حدثت على أغلبية الثانويات بالقطر الوطني، وعليه فإن مستشاري التوجيه المدرسي تواجههم صعوبات المشاركة بفعالية في الحياة المدرسية بسبب الثغرات الموجودة في النصوص التشريعية و منها:

- المناشير والقرارات المنظمة لمجالس التعليم و التربية و التسيير و التنسيق الاداري، مجالس الثانويات لا تقر بعضوية مستشاري التوجيه فيها.
- مجالس الأقسام، القبول و التوجيه فلما تعطي لهم الكلمة و تسجيل آرائهم في سجلات المداولات و لا يؤخذ بها، إذا سمح له بالكلام بدعوى أنه عضو استشاري كما هو محدد في المناشير المنظمة لمجالس الأقسام.
- غياب أي نص أو بند خاص بمستشاري التوجيه المدرسي و المهني في قانون و الجماعة التربوية بالرغم من أنه عنصر أساسي و يحتل منصب قاعدي كما تصنفه هيكلة المناصب القاعدية بالثانوية.

(www.hnofs.com/2009/12/blog.page 18/litin)

والثغرات الموجودة في المناشير و القرارات الوزارية المنظمة لعمل مستشاري التوجيه مثل:

القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1993/11/13 والخاص بتحديد مهام مستشار التوجيه المدرسي والمنشور الوزاري رقم 1245 م، ت 93/المؤرخ في 1993/12/4 الخاص بإجراءات تنظيمية لنشاط مستشاري التوجيه في الثانويات التي تؤكد على أن مستشار التوجيه مكلف بمقاطعة تربوية واسعة يحددها مدير المركز إلا أن شكل التدخل كيفية اجراءاته الادارية من خلال تكاليف التنقل، أخطاره، ضماناته (غير محددة بشكل دقيق و واضح ما يؤكده المحور الثالث من المنشور السابق الذكر 245 حيث ينص على "أما أسلوب التدخل الذي يجب اعتماده في كل قطاع سيحدده تعليمة لاحقة" و لم تتلقى أي تعليمة إلى يومنا هذا منذ ذلك التاريخ و عليه ينتقل مستشار التوجيه إلى عدة إكماليات وثانويات بمناطق متعددة بإمكاناته الخاصة و دون أمر بمهمة و لا تعوض عن المصاريف الأمر الذي يجعل أداء مستشاري التوجيه قاصرا و ناقصا حيث ستحيل عليه انجاز كل نشاطاته وايفائها حقها في مؤسساتهم الأصلية و في حالة تعرضهم لحوادث لا يجدون إطارا قانونيا يحمي حقوقهم.

- الإشكالية القانونية الأخرى تتمثل في القراءة المعتمدة من طرف مديري المؤسسات التربوية، لتصنيف عمل مستشاري التوجيه حيث تؤكد المادة 10 من القرار الوزاري الاداري 827 بأنه يندرج ضمن الفريق التربوي التابع للمؤسسة إلا أن هؤلاء يدرجون ضمن الفريق الاداري من التأطير التربوي، باعتبار منصبه قاعدي و يلزمه ببعض الأعمال الادارية كالمداولات، خلال العطل دون استفادة من الحقوق المرتبطة، كحق السكن الوظيفي و التعويض، كما يكلف في بعض الأحيان كأعمال إدارية.

(خالد عبد السلام، 2012، ص 36)

- **الصعوبات المواجهة له من قبل الإدارة:**

تتسم القوانين الادارية بالمركزية الشديدة وكثرة الاجراءات والتكريز على البيروقراطية الادارية التي تتسم بالروتين والتعقيد والتأخير و وضع القرارات النهائية بيد الادارة العليا، وقد تكون هذه الأخيرة كإدارة المدرسة التسلطية مما يجعلها تفرض رأيها الخاص، وتقف حائلا ضد مقترحات مستشاري التوجيه لاتخاذ قرارات على ضوئها، و تكليفهم بمهام هي في الأساس من عمل المدير أو الناظر...

- **الصعوبات المواجهة له من قبل الأساتذة:**

يحتاج مستشاري التوجيه إلى دعم ومساندة زملائه المعلمين في تقديم أراءهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول الطلبة الذين يقومون بتدريسهم، والتكفل بإرشادهم و هذا نادرا ما يحدث نظرا لأسباب عديدة هي:

عدم الرغبة في التعاون، المنافسة و الغيرة، عدم فهم طبيعة عمل مستشار التوجيه، عدم تحويل الطلبة الذين يحتاجون للإرشاد إلى المرشد التربوي لإرشاده و توجيهه، التقليل من أهمية دوره أمام التلاميذ و قد تكون سوء العلاقة بين الأساتذة و المستشار المدرسي سببت في انخفاض أدائه المهني.

- **الصعوبات المواجهة له من قبل التلاميذ:**

يظن بعض التلاميذ أنه من يراجع مكتب المرشد مريض نفسيا، أو يعاني من اعاقات مختلفة، ذلك لعدم وعيهم بأهمية العملية الإرشادية و التوجيهية، و بعضهم لا يهتمون بقيمة مستشار التوجيه بغرض تعليماته والهروب من مواعيده والاعتداء عليه بالكلام غير اللائق و السلوكيات المرفوضة.

(نفس المرجع السابق، ص39)

- **الصعوبات المواجهة من قبل أولياء التلاميذ:**

هناك العديد من الأولياء لا يتواصلون مع المؤسسة التعليمية التي يدرس فيها أبنائهم، ولا يهتمون بالسؤال والمتابعة ولا يعتبرون اهتمام لوجود مستشاري التوجيه في المدرسة، وعدو وعـــيهم بمهـــام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وخدماته.

وبالتالي كل هذه الصعوبات تكون عائقا أو حائلا لعدم أداء مستشار التوجيه لمهامه على أحســـن وجه و في بعض الأحيان فشل مخططاته.

(رافدة الحريري، 2011، ص 31،32)

خلاصة الفصل:

لقد اتضح لنا من كل ما سبق أن العملية التوجيهية ذو أهمية بالغة في الوسط الدراسي، ذلك بأن أحد القوات الأساسية للخدمات النفسية والتربوية المناسبة لحل مشكلات المتعلمين التي تعترضهم في مسارهم الدراسي و التي تزداد بصفة مكثفة مع مرور الزمن وتعقد الحياة.

إن عملية التقرب من التلاميذ والوصول إلى استكشاف معاناتهم ودراستها بطريقة علمية تتطلب تكوين متخصصين في مجال الارشاد وتدريبهم حتى يكتسبوا المهارات والكفاءات الأساسية من أجل مباشرة المهام، وأن يتحلوا بصفات تؤهلهم للتواصل مع التلاميذ، وتطور العمل الإرشادي وسريانه في الوتيرة اللائقة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

1.منهج الدراسة.

2.حدود الدراسة

3. مجتمع الدراسة.

4.عينة الدراسة.

5. الدراسة الاستطلاعية.

6. أدوات الدراسة.

7.خصائص السيكو مترية للأداة

8. اجراءات تطبيق الدراسة.

9.الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

تمهيد:

بعدما تعرضنا في الفصول السابقة إلى صياغة الإشكالية و تحديد التساؤلات ومفاهيم البحث وإلى كل الجوانب التي لها علاقة بموضوع الدراسة ، تقتضي الضرورة التطرق إلى الجانب الميداني أي الإجراءات المنهجية التي تعتبر من أهم الخطوات في البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث للربط بين الجانب النظري والميداني وإعطاء الدراسة جانبا كميا، حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة إضافة إلى الأدوات المستخدمة في الدراسة.

1-منهج الدراسة:

إن طبيعة الدراسة تحدد طبيعة المنهج المستخدم و كذا الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في إنجازه لدراسته وبما أن الدراسة الحالية هدفت لمعرفة مستوى أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر مديري المؤسسات التربوية، فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة بالعمل على وصفها و تحليلها وبذلك فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع حيث يعتبره " سامي ملحم " أنه أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كميا عن طريق جمع بيانات و معلومات عن الظاهرة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.

2- حدود الدراسة:

- تقتصر الدراسة على متغير تقييم أداء مستشاري التربية وتتحدد بالأداة المستخدمة.
- الحدود المكانية: تحددت الدراسة الحالية بالمؤسسات التربوية الثانوية والمتوسط بولايتي البيض والاغواط .
- الحدود الزمنية: السنة الدراسية ديسمبر 2107 – أفريل 2018
- الحدود البشرية: شملت مديري مؤسسات التعليمية الثانوية و المتوسط بولايتي البيض والاغواط.

3- مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع مديري المؤسسات التعليمية الثانوية والمتوسط بولايتي البيض والأغواط الذين بلغ عددهم 60 مدير.

جدول رقم(4): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة

الولاية	العدد	النسبة%
الأغواط	30	% 50,0
البيض	30	% 50,0
المجموع	60	% 100,0

-تبين من خلال معطيات الجدول أعلاه أن عدد أفراد العينة لمديري المؤسسات التربوية لمدينتي البيض والاغواط بلغت (60) مديرا، بنسبة (50%).

4. عينة الدراسة:

بما أننا نهدف في دراستنا إلى معرفة مستوى أداء مستشاري التوجيه أي تقييم أدائهم من طرف مديري المؤسسات التربوية، فإننا حاولنا حصر عينة من مديري المؤسسات التربوية قدرت بـ: (60) مدير لتطبيق الدراسة,مستخدمين العينة القصدية ويقوم الباحث هنا باختيار العينة التي يرى أنها تحقق اغراض الدراسة اختيارا حرا يبنى على مسلمات أو معلومات مسبقة كافية ودقيقة تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها.

ولقد استخدمنا هذه العينة القصدية في هذه الدراسة والتي قدرت ب(213) مديرمن المجتمع الأصلي منهم (144) مدير متوسطة و(69) مدير ثانوية ،اخذنا منها (40) للعينة الاستطلاعية و(100) للعينة الأساسية حيث عدد الذين أجابوا على الاستبانة هو (60) مدير من كلا الطورين، جزء من الاستبانات لم تسترجع إضافة الى استبعاد بعضها لعدم اكتمال بياناتها.

1-3 - خصائص العينة :

تمثلت خصائص العينة الأساسية كالآتي:

أ:الجنس (ذكر/أنثى)

ب:عدد المدارس المكلف بها مستشار التوجيه (متوسطتين، 3 متوسطات، 4 متوسطات)

ج: سنوات الأقدمية المستشار التوجيه (أقل من 5 سنوات ، 6-10 سنوات ، أكثر من 11 سنة و ذلك استنادا لدراسات سابقة .

جدول رقم (5): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر/أنثى)

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	23	% 38,3
أنثى	37	% 61,7
المجموع	60	% 100

يبين الجدول ان عدد أفراد العينة بالنسبة لمتغير الجنس، حيث قدرت نسبة الإنـــاث بـــــ(61.7 %)، بينما قدرت نسبة الذكور (38.30 %) من إجمالي العينة ، من إجمالي المدراء .

حيث نرى أن نسبة الإناث في هذه الدراسة مرتفعة مقارنة بالذكور، يعود ذلك إلـــى تقـــديرهن للمهنة أو المنصب نظرا لحساسيتها ونوعيتها، إضافة الى حرصهن على تقديم أداء أفضـــل للمهـــام الموكلة إليهن والحرص على تطبيقها في المؤسسات التربوية وجديتهن في العمل والرغبة الجامحة في الوصول وبلوغ أقصى أداء ممكن، بينما كانت نسبة أداء الذكور منخفضة ،وهذا راجـــع إلـــى قلـــة الاهتمام أو ميلهم إلى أعمال الإدارة أونتيجة كثرة الأعمال التي توكل إليهم داخل وخارج المؤسسة.

ب: عدد المدارس المكلف بها مستشار التوجيه:

جدول رقم(6): يوضح عدد المدارس المكلف بها مستشار التوجيه من وجهة نظر المدراء.

عدد المدارس المكلف بها مستشار التوجيه	التكرار	النسبة
02	25	%41,7
03	33	%55,0
04	2	%3,3
المجموع	60	%100,0

يبين جدول رقم (6) عدد المدارس المكلف بها مستشار التوجيه في مقاطعة تدخله حسب رأي مدراء المؤسسات التربوية، نلاحظ من خلال الجدول ان أكبر نسبة قدرت ب (55.0 %) وتمثل هذه النسبة عدد المدراء الذين أجابوا بأن عدد المستشارين الذين كلفوا بثلاث مؤسسات تربوية وتليها نسبة (41.7%)بالنسبة للمكلفين بمؤسستين، أما نسبة (3%) فتمثل 4مؤسسات.

نستنتج أنه يمكن أن يؤثر عدد المؤسسات التربوية على أداء المستشارين وعلى مهامهم داخل المؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط ، وهذا حسب قدرته على تقسيم واجباته وحصصه الإرشادية على حسب كل مؤسسة ضمن مقاطعة عمله.

ج: سنوات الأقدمية:

جدول رقم (7): يوضح سنوات الأقدمية للمستشار التوجيه

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	35	%58,3
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	22	%36,7
من 11 سنة فأكثر	3	%5,0
المجموع	60	%100,0

يبين جدول رقم (7) سنوات الخبرة للمستشار التوجيه من وجهة نظر مديري المؤسسات التربوية الثانوية و المتوسط ونلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة كانت(% 58.3) بالنسبة لفئة (أقل من 5سنوات) وهذا يوضح أن سنوات الخبرة ليست مقياسا للأداء الجيد لأن المستشارين الأقل خبرة من غيرهم ربما تكون لهم الدافعية للعمل وتطوير مستواهم ، مقارنة بغيرهم الذين قد اعتادوا العمل والروتين اليومي لهم ، ثم تليها نسبة (36.7%) بالنسبة لفئة

(من 6 سنوات إلى 10سنوات) ثم نسبة (5%) بالنسبة لفئة (11سنة فأكثر) ونستنتج من خلال هذا الجدول أن سنوات الخبرة لا تلعب دورا في تقييم مديري المؤسسات لأداء مستشار التوجيه والإرشاد لمهامهم في المؤسسات التربوية.

4. الدراسة الاستطلاعية

أ: الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية بالغة في مجال البحث العلمي والخطوة الأساسية يهدف من خلالها الباحث للتأكد من مدى صلاحية الأداة وملائمتها لموضوع الدراسة والعينة ذلك بحساب ثباتها وصدقها والتعرف على أهمية المشكلة عند عينة المجتمع الأصلي التي اختيرت من بيئته عينة

الدراسة الاستطلاعية وقد طبقت الدراسة في شهر فيفري 2018على عينة مديري المؤسسات التربوية الثانوية والمتوسط لمدينتي البيض والاغواط.

ب : عينة الدراسة الاستطلاعية:

اشتملت الدراسة الاستطلاعية على عينة كانت مدروسة بطريقة عشوائية لفئة مدراء المؤسسات التربوية للطورين الثانوي والمتوسط والذين بلغ عددهم (40) مديرا، موزعين على حسب متغير الجنس(ذكور/إناث) وكذلك حسب متغير سنوات الأقدمية .

6.أدوات الدراسة:

هناك عدة طرق لجمع البيانات التي نجد من بينها الملاحظة والمقابلة والاستبيان، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على إحدى أدوات جمع البيانات وهي الاستبيان.

أما مصادر التي تم اعتمدها في بناء الاستبانة كانت الرجوع والاطلاع على عدة دراسات متشابهة أو قريبة من موضوع الدراسة الحالية وبالاطلاع على بعض المراجع في مجال الدراسة الحالية حيث يحتوي الاستبيان على (34 فقرة) موجهة لكل مدراء الطورين الثانوي والمتوسط لولايتي البيض والأغواط ،موزعة على أربعة أبعاد وهي كالتالي (المجال الشخصي ، العلمي والمهني، تطبيقي والفني، والاجتماعي) .

وبعد تعديله ليتناسب مع موضوع الدراسة أصبح يتكون من (34 فقرة) موزعة على المجالات المذكورة سابقا، حيث احتوى المجال الأول على 10 فقرات واحتوى مجال الثاني على 10 فقرات كما احتوى المجال الثالث على 7 فقرات واحتوى المجال الرابع على 5 فقرات.

7. الخصائص السيكو مترية للأداة:

الصدق أهم خاصية من خواص القياس، ويشير مفهوم الصدق إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها، وتحقيق صدق القياس معناه تجميع الأدلة التي تؤيد مثل هذه الاستدلالات.

ويكون الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، أي إذا حقق الغرض الذي صمِّم من أجله وتعكس بدقة المفاهيم التي وضع الاختبار من أجل قياسها.

أ. الصدق:

الصدق التميزي (صدق المقارنة الطرفية): مستوى أداء مستشاري التوجيه المدرسي من وجهة نظر مدراء المؤسسات التربوية تم الاعتماد في تقدير معامل صدق المقياس على طريقة المقارنة الطرفية أو ما يعرف بالصدق التمييزي، حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (60) فردًا ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة حيث تم أخذ (27%) من درجات أعلى التوزيع (27%) من درجات أدنى التوزيع، فكان عدد الأفراد 20 فرداً، وبعد ذلك تم حساب قيمة T. test"ت" لمعرفة الفروق بين المجموعتين والجدول الآتي يبين ذلك.

الجدول رقم (8): يوضح طريقة الصدق التمييزي

المقياس	مجموعة المقارنة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
مستوى أداء مستشاري التوجيه المدرسي من وجهة نظر مدراء المؤسسات التربوية	المجموعة العليا	30	55.89	3.348	10.029	38	0.00	دال عند 0.01
	المجموعة الدنيا	30	39.55	6.074				

يتبين من خلال(08) الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة (10.029) عند درجة الحريـــة (38) وبمستوي الدلالة الإحصائية (0.01) فهي دالة إحصائيا مما يدل على قدرة المقياس علـــى التمييز.

ب. الثبات:

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين.

أولا : الثبات بطريقة ألفا كرومباخ :

وهو من أهم مقاييس الاتساق الداخلي و الخارجي المكون من الدرجات المركبة، ومعامـــل ألفـــا يربط ثبات الاختبار بتباين البنود.

ويتم حساب معامل الثبات لمقياس مشكلات العملية الإرشادية باستخدام طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرومباخ) وذلك بالاعتماد على برنامج :SPSS

الجدول رقم(9): يوضح ثبات مقياس مشكلات العملية الإرشادية من وجهة نظر المدراء.

الاستبيان	عدد البنود	العينة	قيمة ألفا كرومباخ
مستوى أداء مستشاري التوجيه	34	60	0.92

ومن خلال الجدول رقم (9) فإن قيمة ألفا كرومباخ تحصلنا على قيمة مرتفعة قدرت بـــ0.92 مما يدل على ثبات الاختبار.

ثانيا: الثبات بطريقة التجزئة النصفية

توجد عدة طرق لقياس الثبات ، وكان من بينها طريقة التجزئة النصفية، والتي اعتمدناها في بحثنا والتي تتم عن طريق تجزئة فقرات الاستبيان إلى جزئيين فردي و زوجي و الذي تم حسابها بالأسلوب الإحصائي الـ :SPSS .

الجدول رقم (10): يوضح نتائج ثبات بالتجزئة النصفية لمقياس مشكلات العملية الإرشادية حسب رأي مدراء المؤسسات التربوية.

الاستبيان	عدد البنود	العينة	"ر" الارتباط قبل التعديل	"ر" الارتباط بعد التعديل	معامل التصحيح سيبرمان براون
مستوى أداء مستشاري التوجيه	34	60	0.63	0.77	0.68

من خلال الجدول تحصلنا على معامل الارتباط الذي قدر ب(0.63) وهذا المعامل يمثل ثبات نصف الاختبار لذلك نلجأ لتعديل معامل الثبات المحصل عليها بمعادلة سيبرمان براون وبعد التعويض تم الحصول على قيمة مرتفعة، والتي قدرت ب (0.77) مما يدل على ثبات الأداة.

8. إجراءات تطبيق الدراسة:

تم إتباع الإجراءات التالية من أجل تنفيذ الدراسة:

- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في جميع مديري مؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط بمدينتي البيض و الأغواط.
- بناء أداة الدراسة بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثـــل هـــذه الدراسة .
- تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.
- توزيع أداة الدراسة على المجتمع المستهدف حيث تم استرجاع 60 استمارة من أصل 100 من غير أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية التي تم توزيعها على عينة الدراسة، في حين لم تســـترجع باقي الاستمارات وذلك بسبب عزوف بعض المديرين عن الإجابة على الاستمارة.
- استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات و استخراج النتائج.

9. الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

لقد تم الاعتماد على بعض القواعد الإحصائية التي تعتبر من أهم أدوات التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وبعد ما تم توزيع الاستبيان ومراجعته وجمعه شرعت في تفريغ البيانات تم الحساب بأسلوب المعالج الإحصائي الـــ SPSS وتتمثل فيما يلي:

– تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على الاستبانة.

–قد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات التحليلية التالية :اختبار (ت) (t-test) وتحليل التباين الأحادي (one – way ANOVA) واستخدم معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.

خلاصة الفصل:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة والمنهج المتبع في الدراسة وأدوات جمع البيانات والتأكد من صدقها، سيتم التطرق إلى نتائج الدراسة وذلك بعرضها وتفسيرها للوصول إلى في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1.تحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء الفرضـــيات والدراسات السابقة.

2.الاستنتاج العام.

3. خاتمة.

4. اقتراحات وآفاق الدراسة.

تمهيد:

بعد التعرض في الفصل السابق إلى الإجراءات الميدانية والأساليب الإحصائية المستعملة نصل الآن إلى عرض النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية، وسنتطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج حسب ترتيب الفرضيات وذلك من خلال جداول تضم كل المعطيات ونتبعها بالتعليق عليها وتحليلها، وتفسير كل فرضية على حدى مستعينين بالدراسات السابقة والنتائج التي خلصت إليها.

1.عرض وتحليل وتفسير الفرضية العامة:

1.1.عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة: يوجد اختلاف في مستوى أداء مستشاري التوجيه من وجهة نظر مدراء المؤسسات التربوية متوسط وثانوي.

وللتحقق من صحتها نقوم بحساب المتوسطات الحسابية وكذا مقارنتها بالمتوسط الفرضي والجدول التالي يبين ذلك :

الجدول رقم (11): مستوى أداء مستشاري التوجيه من وجهة نظر مدراء المؤسسات التربوية.

الأبعاد	عدد البنود	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الفرق بينهما	التحليل
الشخصية العامة	10	20	27,5500	و ح أكبر م ف	مستوى عال جدا
المجال الإداري والمهني	08	16	21,6500	و ح أكبر م ف	مستوى عال جدا
المهارة الاجتماعية	07	14	17,9500	و ح أكبر م ف	مستوى عال جدا
الجانب العلمي التطبيقي	09	18	23,2500	و ح أكبر م ف	مستوى عال جدا
الأداء المهني عامة	34	68	90,4000	و ح أكبر م ف	مستوى عال جدا

يختلف متوسط أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني عن المتوسط النظري المحدد ب(67)

حسب إجابات أفراد العينة والمتمثلة في مدراء المؤسسات التربوية للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبارات لعينة واحدة والاعتماد على المتوسط النظري (67) لمعرفة مستوى أداء مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي.

نلاحظ من خلال جدول رقم (11) بأن متوسط الحسابي لأداء المستشارين هـو (90.4000) وهو أكبر من المتوسط الفرضي (68) عند درجة الحرية (59) أي أن هنـاك فـروق ذات دلالـة إحصائية بين المتوسط الفعلي لأداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمتوسط الفرضـي حسـب مدراء المؤسسات التربوية.

أي أنه توجد فروق دالة احصائيا بين المتوسط النظري المحدد والمتوسط الحسابي الفعلي لأداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لكل مجال من المجالات (الاجتماعي، العلمـي المهنـي، الفنـي التطبيقي، والشخصي)،أي أن أدائهم مقبول في جميع المجالات، ومن هنا نستنتج أن أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر مديري مؤسسات التعليم الثانوي مرتفعا.

- ✓ تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الأقرع) 2000 ومع نتيجة (أبو عطية) 1988 ربما يفسر الباحث هذه النتيجة لطبيعة اهتمام وزارة التربية بدور المرشد كجزء مهم من العملية التربوية.
- يرجع السبب في ذلك إلى تقدير وتقبل مديري المؤسسات لمستشار التوجيه داخل المؤسسات التعليم الثانوي.
- يرجع السبب أيضا إلى أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي يطبقون تعليمات واحـدة من طرفة التربية هذا الذي أدى إلى تحسن في الأداء.
- يرجع السبب أيضا إلى قبول فكرة التوجيه والإرشاد داخل المؤسسات التعليم الثانوي مـن طرف المديرين.
- يرجع السبب أيضا إلى معرفة الجيدة لمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي واطـلاع عليها من طرف المديرين مما أدى إلى تحسن الأداء.

2-عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء مستشار التوجيه تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر مديرين المؤسسات التعليم الثانوي.

وللتأكد من صحة الفرضية نقوم بحساب المتوسطات الحسابية وكذا والفروق (t.test) والجدول التالي يبين نتائج ذلك:

جدول رقم (12): يوضح فروق في مستوى أداء مستشاري التوجيه حسب متغيّر الجنس لأفراد العينة.

الاستبيان	المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
مستوى الأداء	ذكر	23	89,5652	10,65076	0.559	58	0.345	غير دالة
	أنثى	37	90,9189	8,05322				

نلاحظ من خلال جدول رقم (12) أن أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر مديري المؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط لا يختلف تبعا لمتغير الجنس، حيث كان المتوسط الحسابي لمستوى أداء الذكور (89.5652) بينما كان متوسط الحسابي لمستوى أداء الإناث (90.9189) وقيمة (ت) المحسوبة هي (0.559) عند درجة الحرية (58) غير دالة (0.345) وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير الجنس .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (عبد القادر) 2007 ، ودراسة (Hasting &Sharon) 1997 حيث خلصت الدراستين أنه لا توجد فروق في مستوى أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تبعا لمتغير الجنس وتختلف مع دراسة (الأقرع) 1992، ودراسة (Nigano Sherl) 1999.

يرجع السبب في عدم وجود الاختلاف إلى أن تقييم المدراء لأداء مستشاري التوجيه والإرشـــاد المدرسي لا يختلف من ناحية الجنس ذكور أو إناث، أي أن مدراء المؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط لا يختلفون في تقييمهم لمستوى أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تبعا لمتغير الجنس المستشار.

كما يمكن ان يرجع السبب أن كلاهما يتعرضان لنفس مشاكل الإعداد والتدريب ولنفس ظروف العمل باختلاف جنسهم ،كما أن كلاهما قد تلقي نفس التدريب و التأهيل الدراسي على أيدي المدربين والمحاضرين أنفسهم ،وبالتالي فإنّ المفاهيم والمبادئ والقوانين والإجراءات الإرشادية واحدة بالإضافة أنّ قانون العمل الإرشادي والميثاق الاخلاقي نفسه يطبّق من طرف المستشار من كلى الجنسين سواء كان ذكر أو أنثى.

3.عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثانية: وتنص على أنه توجد فروق في مستوى أداء مستشاري التوجيه حسب عدد المدارس التي يداوم بها.

وللتحقق من صحة الفرضية نقوم بحساب معامل الفروق التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)

جدول رقم (13): يوضح الفروق حسب عدد المدارس التي يدوام بها المستشار.

المتغير		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	مستوى الدلالة
مستوى الأداء	بين المجموعات	20,681	2	10,341	0.122	0.855	غير دالة 0.05
	داخل المجموعات	4835,719	57	84,837			
	المجموع	4856,400	59				

نلاحظ من خلال جدول رقم (13) أن أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر مديري مؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط لا تختلف تبعا لعدد المدارس التي يداومون فيها.

و بالتالي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أي أنه لا يختلف أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باختلاف عدد المدارس التي يداومون فيها حيث قدرت قيمة (ف) المحسوبة ب (0.122) عند درجة الحرية (59) ، وبالتالي دوام المستشار في مدرسة أو مدرستين لا يؤثر على مستوى أدائهم .

يرجع السبب إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي متساوون في عدد مقاطعات التدخل وأنهم يمارسون نفس النشاطات في مقاطعاتهم حسب رأي المدراء .

4.عرض وتحليل وتفسير الفرضية الثالثة: تنص على أنه توجد فروق في مستوى أداء مستشاري التوجيه حسب الخبرة.

جدول رقم (14): يوضح الفروق في مستوى الأداء حسب خبرة المستشارين من وجهة نظر مدراء المؤسسات التربوية.

المتغير		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	مستوى الدلالة
مستوى الأداء	بين المجموعات	61,698	2	30,849	0.367	0.695	غير دالة
	داخل المجموعات	4794,702	57	84,118			
	المجموع	4856,400	59				

نلاحظ من خلال جدول رقم (14) أن أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر مديري مؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط لا يختلف تبعا لمتغير سنوات الأقدمية، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، حيث قدرت قيمة (ف) المحسوبة (0.367) عند درجة حرية (59) ويتضح من خلال النظر إلى الجدول أن متغير الأقدمية ليس له أثر على مستوى أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

وهذا ما يتفق مع دراسة (فطنازي كريمة) 2010 ، في حين تختلف هذه الدراسة مع دراسة (عبد القادر) 2007 و دراسة و(hasting &Sharon) 1997 دراسة (ناصر رفيق توفيق السلامة) 2003 و الذين يؤكدون بأن للخبرة دورا هاما في تحديد مستوى أداء المرشدين.

ويرجع السبب في تساوي أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باختلاف سنوات عملهم وخبرتهم إلى أن المستشار في بداية عمله يسعى دائما أن يكون أكثر نشاطا وحيوية ويبرز جميع مواهبه وقدراته إضافة إلى كثرة مسؤولية المستشار الأقدم وتحمل أعباء ثانويات ومقاطعات تدخله.

إضافة إلى أن بعض مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي يملكون الأقدمية لكن يفتقدون دافعية للعمل وكذلك زيادة المسؤوليات و تكلفته بأعمال إدارية أخرى مما يؤدي إلى كبح إبداعات المستشار وتطوير مهاراته.

5. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الرابعة: تنص على أنه توجد فروق في مستوى أداء مستشاري التوجيه حسب نوع التكوين.

الجدول رقم (15) : يوضح فروق في اداء مستشار التوجيه تعزى لمتغير تخصص المستشار من وجهة نظر مدراء المؤسسات التربوية .

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علم الاجتماع	10	90,5000	8,69546
علوم التربية	35	90,8000	10,46226
علم النفس	15	89,4000	5,56520
المجموع	60	90,4000	9,07259

المتغير		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	مستوى الدلالة
مستوى الأداء	بين المجموعات	20,700	2	10,350	0,122	0,885	غير دالة
	داخل المجموعات	4835,700	57	84,837			
	المجموع	4856,400	59				

نلاحظ من خلال جدول رقم (15) أن أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر مديري مؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط لا يختلف تبعا لمتغير المجال التعليمي ، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0,885) في أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، حيث قدرت قيمة (ف) المحسوبة (0,122) عند درجة حرية (59) ويتضح من خلال

النظر إلى الجدول أن متغير التخصص أو المجال التعليمي ليس له أثر على مستوى أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وهذا ما يتفق مع دراسة (فطنازي كريمة) 2010 ورسمية عبد القادر سنة (2007) ، في حين تختلف ودراسة (ناصر رفيق توفيق السلامة) 2003 ودراسة الأقرع (1992)الذين يؤكدون بأن للمؤهل العلمي دورا هاما في تحديد مستوى أداء المرشدين.

ويرجع السبب في تساوي أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باختلاف المؤهل العلمي إلى أن المستشار في بداية عمله مهما كان نوع تخصصه يسعى جاهدا أن يكون أكثر نشاطا وحيوية وإبداع ويبرز جميع مواهبه وقدراته وجميع معارفه للوصول إلى الهدف المراد وكذا سعيه للترقية الإدارية تدفعه للعمل بجد مهما كان لتحقيق مكانة في العمل وهذا يكون دليلا على مهارة وذكاء مستشار التوجيه وفعاليته ،إضافة إلى أنه لا توجد علاقة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي بمعنى أن ما يتلقاه مستشار اثناء تكوينه الجامعي بعيد تماما عن الجانب الميداني وهذ راجع إلى أن المستشارين ملزمين بتطبيق المناشير التي تصدرها وزارة التربية الوطنية ، كما قد يعود إلى الخبرة التي يكتسبها مستشاري التوجيه من خلال احتكاكهم بزملائهم في الميدان من خلال اللقاءات والاجتماعات التي تفرضها عليهم الوزارة الوصية.

الاستنتاج العام:

إن الدراسة الحالية كانت تهدف إلى الكشف عن مستوى أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المهني الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي والمتوسط من وجهة نظر مدراء المؤسسات التعليمية للطورين الثانوي والمتوسط، وكذا الكشف عن الفروق في وجهات النظر حول الخدمات المقدمة في التوجيه والإرشاد المهني وفقا لعدة لمتغيرات منها الجنس وسنوات الخبرة ونوع التكوين (علم النفس، علم التربية، علم الاجتماع) ، وللوصول إلى الهدف المنشود في هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة والمتمثلة في استبانة مكونة من (34) فقرة خاصة بمستوى أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، وتطبيقها على عينة قوامها (60) مديرا من الطورين الثانوي والمتوسط من مؤسسات التعليم التابعة لولايتي البيض والاغواط.

وقد بينت النتائج المتحصل عليها إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر المدراء حول مستوى أداء مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي للمتغيرات المذكورة سابقا وهذا يفسر المجهودات المبذولة من المسؤولين لتنمية هذا الجانب التربوي الذي يسعى لتطوير العلاقة بين التلاميذ ومؤسساتهم التعليمية وكذا العلاقة بين الطاقم الإداري والمستشارين وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- أن مستوى أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي للعملية الإرشادية مقبول عموما.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظرهم باختلاف جنسهم (ذكر/أنثى) .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظرهم باختلاف سنوات عملهم (الأقدمية) .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أداء مستشاري التوجيه من حيث اختلاف نوع التكوين أو المؤهل العلمي .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في أداء مستشاري التوجيه من حيث عدد المؤسسات الموكل له العمل فيها في المقاطعة التابع لها.

وبعد دراستنا لهذا الموضوع المهم الذي يخدم سلك مستشاري التوجيه والإرشاد وبعد التعـــرض لجميع التفاصيل التي تمس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، فإنه مهما قيل عن التوجيه المدرسي ومهامه في المؤسسات التعليمية، يظل مرهون باجتهاد أفراده، فالكل ملزم بأخذ المهمة علـــى عاتقـــه، وعلى كل فرد أن يجتهد اجتهادات علمية صحيحة بحسب تكوينه العلمي والأكاديمي لخدمة هذا الميدان الفعال والمهم جدا في المنظومة التربوية، لأن الواقع أثبت أنه لا يوجد عمل ناجح بل يوجـــد أفـــراد ناجحون.

خاتمة

إن التوجيه والإرشاد المدرسي هو عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة ، تهدف إلـــى مســـاعدة وتشجيع الفرد " التلميذ" لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته ويحدد حاجاته ومشكلاته ويتخذ قراراته لحلها، في ضوء معرفته ورغبته وتحقيق الأهداف التي يسعى إليها مع ذاته ومع الآخرين في المجتمع ن وكذلك تحقيق التوافق النفسي و والتربوي والمهني تماشا مع التطور العلمي والتكنولـــوجي الحاصل في مختلف مناحي الحياة.

فالتوجيه والإرشاد المدرسي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية لأنه يؤكد على ضرورة الاهتمام بالتلاميذ خاصة وتوجيههم بالصورة التي تحقق لهم الخبرة والمنفعة ولمجتمعهم التقدم والرفاهية ن فإذا كانت عملية التربية والتعليم تحقق نموا متكاملا من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية ،فالتوجيـــه والإرشاد له المساهمة الأكبر والفعالة في تحقيق هذا النمو والتكامل .

وعليه فالتوجيه لا يرقى إلى هذا المستوى إلا إذا تخلى عن كل ممارسة غير بيداغوجية مبنيـــة على الاعتباطية، بل لابد أن تترجم مبادئه على ارض الواقع مع مراعاة المتغيرات الثقافية والبشـــرية والتنموية .

ومما سبق فقد اتضح لنا أن العملية الإرشادية ذات أهمية بالغة في الوسط المدرسي، ذلك بأنه أحد أهم القنوات الأساسية للخدمات النفسية والتربوية المناسبة لحل مشكلات المتعلمين التي تعترضهم في مسارهم الدراسي والتي تزايدت مع مرور الزمن وتعقد الحياة، كما أن عملية التقـــرب مـــن التلاميـــذ واكتشاف معاناتهم ودراستها بطريقة علمية تتطلب تكوين مختصين في مجال الإرشاد وتدريبهم حتـــى يكتسبوا المهارات والكفاءات الأساسية من أجل مباشرة المهام، وأن يتحلوا بصفات تؤهلهم للتواصل مع التلاميذ ، وتكوين علاقات إيجابية بين أعضاء الفريق الإداري والتربوي بالمدرســـة ومـــع الأوليـــاء واطراف أخرى داعمة لهذا العمل الإرشادي ، كما أن توفير الإمكانيات اللازمة لتأدية مهامهم يســـاهم في تذليل الصعوبات التي تقف حاجزا في تطوير هذا العمل وسريانه على أحسن وجه.

المقترحات و آفاق البحث:

من خلال نتائج هذه الدراسة يمكننا أن نقدم بعض المقترحات التالية:

- إعادة النظر في شروط توظيف مستشاري التوجيه والإرشاد وإعطاء العناية القصوى لعملية انتقائهم.
- العناية بتكوين مستشاري التوجيه والإرشاد خلال المسار الجامعي.
- تنظيم مبادرات وبرامج لدعم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي سواء المرشدين الذكور أو الإناث في المؤسسات التعليمية.
- تنمية مهارات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في العمل كفريق مع مدير وطاقم الادارة المدرسي ومشاركتهم في تحديد الاحتياجات والتقييم للبرامج و المشاريع.
- تنفيذ لقاءات مشتركة تجمع بين المستشارين ومدراء المدارس من اجل تحديد الاحتياجات والنواقص وبناء برنامج من اجل المتابعة والتقييم.
- أن يتم تناول موضوع هذه الدراسة في دراسة علمية، ماجستير أو دكتوراه حتى يمكن الإحاطة بأفاق الموضوع بصورة أعمق وأشمل.
- إشراك مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤتمرات الإرشادية العالمية من خلال إرسالهم إلى الخارج وحصولهم على خبرة ارشادية تفيدهم في تطوير أنفسهم.
- تقليص المهام ومقاطعة التدخل المستشار للقيام بمهامه بطريقة سهلة و على أكمل وجه.
- ضرورة إعطاء سلطة لمستشار التوجيه ليتمكن من أداء مهامه بطريقة مريحة.
- إلزام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي ببرامج تدريب تغطي كل النقائص المهنية التي يعانون منها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الكتب باللغة العربية:

المعاجم والقواميس:

1.ابن منظور، 1994، لسان العرب، المجلد9 ، بيروت، دار صادر.

الكتب باللغة العربية:

1. أحمد عواد، 1990، علم النفس التربوي وصعوبات التعلم،الأردن ، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، ط1.
2. بدوي أحمد زكي، 1977م ، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ، لبنان: مكتبة بيروت .
3. حامد عبد السلام زهران، 1991، التوجيه والإرشاد النفس، لبنان: عالم الكتب ط2 .
4. خالد عبد السلام، 2012 ، التوجيه والإرشاد النفس في الجزائر: سطيف، مديرية التربية.
5. الداهري صالح حسن،2005 ،علم النفس الإرشادي :نظرياته و أساليبه الحديثة،الأردن: دار وائل، ط1.
6. رافدة الحريري، سمر الإمام،2011، الإرشاد التربوي ف المؤسسات التعليمية ،عمان: دار المسرة.
7. زروقي، توفيق، 2008، النظام التربوي في الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون.
8. سامية زناتة،2003، وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي ووظيفتها وكيفية انجازها، الملتقى الجهوي لأسلاك التوجيه المدرسي والمهنين، سكيكدة : ايام19,20,21ماي.
9. شحاته، حسن والنجار زينب،2003، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مصر:دار المصرية اللبنانية، القاهرة.
10. صبحي عبد اللطيف المعروف ،1963 ,مسؤوليات المرشد النفسي المدرسي، العراق :مطبعة الآداب.
11. عبد السلام زهران حامد، 1998، التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة : ط3 ، عالم الكتب.
12. محمد زكريا، 2001، مداخلة حول أدوات و تقنيات التوجيه و الإرشاد : واقع و آفاق، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، الجزائر.
13. محمد عبد الحميد الشيخ حمود ، 1994، الارشاد المدرسي، سوريا: منشورات جامعة, دمشق.

14. محمد محروس الشناوي، 1996، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي،الأردن: ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان.

15. محمد منير مرسي،1995، الادارة المدرسية الحديثة ، القاهرة :عالم الكتب.

16. مرسي سيد عبد الحميد،1976، الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني، القاهرة.

17. المعروف، صبحي عبد اللطيف،2005، نظريات الإرشـــاد النفســـي والتربـــوي،الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

18. ناصر الدين أبو حامد، 2008، الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، الأردن :عالم الكتب الحديث و جدار للكتاب العالمي،ط1.

19. يوسف مصطفى القاضي، د.لطفي محمد نظيم.محمود عطا حسين، 2002 ،الإرشاد النفســـي والتوجيه التربوي،السعودية: دار المريخ للنشر، الرياض .

المجلات والدوريات:

1. عبد الحميد مقدم،1994، دور التوجيه والإرشاد في الاختيار والتوافق المدرســـي والمهنـــي، المجلة الجزائرية للتربية، العدد الأول، وزارة التربية الوطنية، الجزائر.

2. علي بوعناق، التقويم التربوي في المؤسسة الجزائرية ، مجموعة مقالات لمحمد مقداد واخرون ,قراءة في التقويم التربوي ، جمعية الاصلاح الاجتماعي والتربوي ، باتنة 1993.

الرسائل والمذكرات:

1. بن صاولة أحمد، العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه المدرسي عند نهاية الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر، 1999 ، دراسة ميدانية بولاية عنابة جامعة عنابة: مذكرة لنيل شـــهادة ماجستير في علم الاجتماع .

2. دغنوش نورة، الرضا الوظيفي لدى مستشار التوجيه المدرسي والمهني،2003 جامعة عنابة، الجزائر: رسالة ماجستير.

المنشورات الوزارية والمراسلات:

1. المديرية الفرعية للتوثيق، الجزائر، مارس 2002 م.
2. مراسلة مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي رقم/ 58 م.ت.ت/ع.ل99 /
2. مستشاري التوجيه المتعلق بالثانويات.
3. المنشور الوزاري رقم 216 المؤرخ في 24 ديسمبر 1991 والمتضمن تنظيم عمل
4. المنشور الوزاري رقم 319 المؤرخ في 9 أبريل1997، والمتضمن الاستدراك
5. المنشورالمتعلق بتوصيات لتحسين تسيير نشاطات مستشاري /12/ المؤرخة في 1999 التوجيه ومتابعتها وتقويمها واستثمارها.
6. وزارة التربية الوطنية، 2001، النشرة الرسمية للتربية الوطنية) التوجيه المدرسي و المهنـــي خلال الفترة الممتدة من 1962 الى2001 ، الجزائر.
7. وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية : التوجّيه المدرسي و المهنـــي خـــلال الفترة الممتدة من **1962** إلى المديرية الفرعية للتوثيق، عدد خاص، جوان**2001** .
8. وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم و التوجّيه و الاتصال، إعادة النظر في التوجيه.
9. الكبيسي وهيب مجيد و آخرون،2002، التوجّيه التربوي و الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق ،منشورات ELGA .

المراجع باللغة الاجنبية:

1- A.Loucif ،L'évaluation -Fonction et méthode- LOSP ،Guelma, Edition Nathan ،Paris ،1991.

2- F.Andréani ،F.Boyé ،Le Conseiller d'Orientation ،Psychologu séminaire ،constontine ،les 24-25 et26 Novembre ،1992.

المواقع الإلكترونية:

1- WWW.JEDDAHEDU.GOV.SA تاريخ الإطلاع 2018/02/10 على 18:20

2- WWW. ALMUALEM.NET. تاريخ الإطلاع 2018/02/11 على 13:15

الملاحق

الملحق رقم 01 الاستبيان:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

حضرة المدير (ة).....تحية طيبة

في إطار إجراء دراسة علمية ترغب الباحثان في معرفة مستوى أداء مستشاري التوجيه نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونلتمس منكم المساعدة في الإجابة على بنوده والتي تعبر عن رأيكم بكل صدق مع العلم أن هذه

المعلومات تستخدم إلا لفرض علمي وشكرا لتجاوبكم معنا .

ملاحظة هامة :ضع علامة () في الخانة المناسبة .

نوع التكوين الخاص بالجنس :

ذكر ☐

أنثى ☐

✓ بيانا توضح جنس المستشار المتواجد في المؤسسة

ذكر ☐ أنثى ☐

✓ عدد المدارس المكلف بها مستشار التوجيه في المؤسسة (مقاطعة تدخل المستشار) ☐

✓ عدد سنوات الخبرة لمستشار التوجيه المتواجد في المؤسسة

أقل من 5سنوات ☐ 6سنوات إلى 10سنوات ☐ 11سنة فأكثر ☐

الرقم	الفقرات	نعم	أحيانا	إطلاقا
المجال الأول: الشخصية العامة				
1	مبدع في عملـــــــــه			
2	يهتم بمظهره العـــــام			
3	لديه دافعية للعمل			
4	يتمتع بشخصية واضحة			
5	يتخذ القرارات الفعالة ويتمتع بالاتزان الانفعالي في المواقف المختلفة			
6	له القدرة على تحمل المسؤولية			
7	ملتزم بالقوانين العامة للمؤسسة			
8	يتعامل بثقة تامة مع الأزمات المدرسية الطارئة			
9	لديه القدرة عل العمل في أماكن و ظروف متنوعة			
10	يتمتع بروح المبادرة والنشاط في الوسط المدرسي			
المجال الثاني: المجال الإداري المهني				
11	يلتزم بلوائح و نظام المؤسسة			
12	يقيم علاقات مهنية جيدة مع إدارة المؤسسة و الأساتذة			
13	يلتزم بمواعيد العمل الرسمية			
14	لديه اطلاع علمي ومهني واسع			
15	يعد التقارير الدورية حول التوجيه في المؤسسة			
16	جاد في عمله			
17	يتبع كل تعليمات العمل الإرشادي			
18	يشارك في المؤتمرات والندوات العلمية المتعلقة بالعملية التوجيهية و الإرشادية			
المجال الثالث: المهارة الاجتماعية				

19	يتسم بالتفاعل مع طاقم المؤسسة			
20	يشارك في العمل التعاوني مع الإداريين والمعلمين من أجل تحقيق الأهداف الإرشادية			
21	لديه مهارات الاتصال الجيد مع الأخرين			
22	ينمي الطلبة على العمل الجماعي			
23	يشارك في أنشطة المؤسسة بفعالية			
24	يعتبر بمثابة حلقة وصل بين الطلبة من جهة والمعلمين من جهة أخرى			
25	يتمتع بروح العمل الجماعي مع الفريق			
المجال الرابع: الجانب العلمي التطبيقي				
26	متمكن من تخصصه وجوانب مهنته			
27	يدير جلسات الإرشاد بكفاءة			
28	ينظم ويشارك في المجلات الحائطية			
29	يحضر للاجتماعات الخاصة بالمؤسسة			
30	يسعى لطرح ومناقشة موضوعات تربوية داخل الصفوف			
31	قادر على ضبط القسم في حصص التوجيه الجماعي			
32	يفعل مجلس الاباء في المؤسسة			
33	يساعد التلاميذ في اختيار الشعب المناسبة			
34	لديه القدرة في التواصل مع الأساتذة لمناقشة أمور تهم الطلبة وتتعلق بمشكلاتهم			

الملحق رقم (02) جداول spss:

Group Statistics

1,		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
52,	1	20	55,89	3,348	,768
	2	20	39,55	6,074	1,358

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
52,	Equal variances assumed	3,786	,059	10,029	38
	Equal variances not assumed			10,475	29,873

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
52,	Equal variances assumed	,000	16,345	1,582	13,138
	Equal variances not assumed	,000	16,345	1,560	13,158

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
72,000000	Equal variances assumed	64,091	71,980
	Equal variances not assumed	63,831	72,240